



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
كلية علوم الأرض والكون  
قسم الجغرافيا وتهيئة الاقليم



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر  
تخصص جيوماتيك

استعمال المرأة لوسيلة النقل الترامواي  
بمدينة وهران

تحت اشراف

- سويح سيد أحمد
- بختي نجوى

من اعداد:

- لعلق ابتسام
- كريم فاطمة الزهراء

الاستاذ(ة)	لجنة المناقشة
حدايد محمد	رئيس
بلماحي محمد نذير	ممتحن
سويح سيد أحمد	مشرف
بختي نجوى	مساعد مشرف

الموسم الدراسي

2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي به تتم نعمة الصالحات وبفضله تنزل البركات وتوفيقه تتحقق المقاصد و  
الغايات، له الشكر أولاً واخيراً على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل وكتابة هذه الكلمات  
أوجه شكري الى أعضاء هيئة التدريس والاداريين في "قسم الجغرافيا وتهيئة الاقليم" على  
جودة التعليم

كما أتقدم بخالص الشكر الى الأستاذ "سويح سيد أحمد" بصفته مشرف  
الأطروحة الذي كان شديد الانتباه ومتاحا طوال الوقت من أجل هذا العمل، كذلك السيدة"  
بختي نجوى" مشكورة كل الشكر على مساعدتها ولطفها وحرصها بدونها لم تكن هذه  
المذكرة لتظهر النور ولن والذي على مساهمتها في تشجيعي للنجاح.

الشكر موصول الى مؤسسة سيترام وكل عمالها على رأسهم مدير المؤسسة الذي منحني  
فرصة التربص ولن أنسى مدير الصيانة السيد "حنوني عبد الغفور" الذي وقف بجانبني  
طوال فترة التربص .

أخيراً اشكر كل من ساعدني في انجاز هذا العمل "حافي أسامة" "عبد اللاوي يوسف"  
"بنويرة يوسف"

والى صديقاتي "معروفي عائشة اسمهان"، "كردورلي فوزية رزيفة"، "عروس حبيبة"،  
"عيرور نادية".

شكراً للجميع

شكر و عرفان

## اهـداع

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما  
بعد :

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة  
الجهـد والنجاح بفضلـه تعالى مهـداة الى الوالدين الكـريمين حفظهما الله وادامهما  
نورا لدربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال الى أخي محمد اسلام والى اخواتي و  
حبيباتي بشرى ، خولة ، نجاة ، اماني رشا ، ارزاق

اهدي عملي هذا الى طـل شخص وقف الى جانبي اصـدقائي وصديقاتي

أرجو ان يكون عملي هذا خالصا لوجه الله و أن تكون فيه الفائدة ، وان يغفر لنا  
زلاتنا ويثبـتنا ويكتـبنا مع طلبة العلم .

لعلق إبتسام

بعد بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بفضلته تتم الصالحات فانعم علينا بتتمة هذا العمل ثم بفضل كل من ساندني الى رفيق دربي زوجي العزيز الذي دعمني بكل جوارحه في كل لحظة وساندني بأفكاره وتشجيعه لي ودعوات ابي وامي ودعمهم لي ادامهم الله فوق راسي و اولادي نور عيني و الهامي و كل من ساندني اشكرهم و دعواتي لهم بالحفظ و السلامة من كل شر ورفيقة عملي ابتسام اتقدم لها بأجمل الكلمات و اطيب التمانى بالتوفيق

والى استاذتي الكريمة قورين التي دعمتني بكلماتها الراقية و الملهمة

وادعو الله ان يكون هذا العمل خيرا وفائدة للجميع وكل زلة فهي منا وكل توفيق فهو من الله و صلى الله على سيدنا محمد و على اله و صحبه اجمعين في الاولين والآخرين و الحمد لله رب العالمين

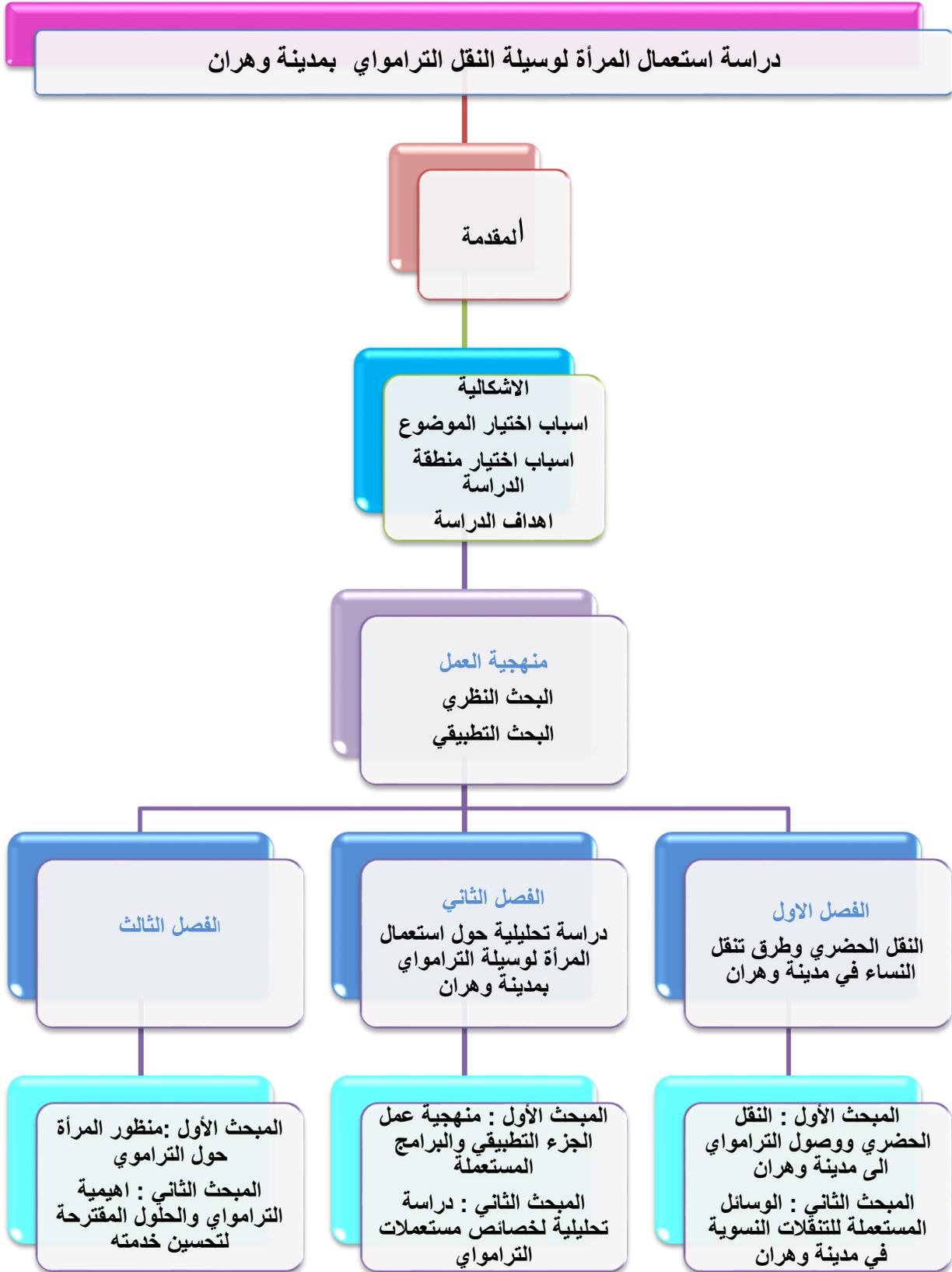
كريم فطيمة زهرة

## الفهرس

4	شكر وعرفان.....
9	هيكل المذكرة.....
10	أسباب اختيار الموضوع:.....
10	أسباب اختيار منطقة الدراسة:.....
10	أهداف الدراسة:.....
11	المقدمة :
12	الاشكالية: .....
13	منهجية الدراسة :.....
13	مرحلة البحث النظري :.....
13	التحقق الميدانً : .....
13	- عراقيل البحث .....
14	الفصل الاول.....
16	مقدمة الفصل:.....
17	تعريفات ومصطلحات .....
19	المبحث الاول النقل الحضري ووصول الترام إلى مدينة وهران .....
19	1-مدينة متروبولية عاصمة الغرب الجزائري.....
19	1-1-لمحة جغرافية حول مدينة وهران :.....
20	1-1-2-الوضع الديموغرافي لمدينة وهران.....
21	2-1-مقومات اقتصادية جعلت من وهران مدينة متروبولية :.....
22	2-النقل الحضري في مدينة وهران .....
23	1-2-النقل الجماعي.....
25	2-2-دور النقل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.....
26	3-2-الترامواي بمدينة وهران :.....
30	4-2-طريق ترام وهران خدمة المراكز والمؤسسات الحيوية والاكاديمية الموجودة في ضواحي المدينة.....
31	المبحث الثاني : الوسائل المستعملة للتنقلات النسوية في مدينة وهران .....
34	1-علاقة المرأة بالمدينة ضرورة يحتمها الواقع .....
35	2-اختلاف أنماط التنقل :.....
35	1-2-تنقل المرأة حرة مقيدة.....
35	3-اسس اختيار المرأة لوسائل النقل : .....

- 36 .....4-كيف تنتقل النساء في مدينة وهران؟
- 37 .....1-4 استعمال النقل الحضري
- 37 .....2-2 النقل الحضري والخطوط المستعملة من قبل المرأة قبل مجيء الترامواي :
- 38 .....3-4 استعمال المرأة للترامواي
- 39 .....5-طبيعة القيود والعراقيل التي تواجهها النساء في مدينة وهران :
- 40 ..... خلاصة الفصل الاول
- 41 ..... الفصل الثاني
- 42 ..... مقدمة الفصل الثاني
- 43 .....المبحث الاول منهجية عمل الجزء التطبيقي
- 43 .....1-مخطط لطريقة عمل ومسح الاستمارة
- 43 .....2-الادوات والبرامج المستعملة
- 45 .....1-2 موداليزا Modalisa
- 45 .....2-2 برنامج Excel
- 45 .....3-2 برنامج نظم المعلومات الجغرافية :
- 46 .....المبحث الثاني: دراسة تحليلية لنتائج البحث الميداني :
- 46 .....1-خصائص المستطلعات
- 46 .....1-1 حسب أماكن الاقام
- 47 .....1-2-1 الحالة الاجتماعية :
- 48 .....1-3-1 المستوى التعليمي :
- 48 .....1-4-1 المهنة / القطاع :
- 49 .....2-الوسائل التي تستعملها النساء للوصول إلى محطة الترامواي أو مغادرتها :
- 49 .....1-2 الوسيلة المستعملة للوصول إلى المحطة :
- 51 .....2-2 الوسيلة المستعملة في الوصول للوجهة بعد المحطة المتوجه إليها باستعمال الترامواي
- 51 .....3-المحطات الأكثر استخداما بالنسبة للنساء :
- 52 .....4-مقارنة بين الجنسين حول استخدام الترامواي
- 53 .....1-4 استخدام المحطات
- 53 .....4-9 تذكرة الركوب :
- 54 .....5-الترامواي وسيلة تناسبني فـَ التنقل « :
- 55 .....6-التسوق بالترامواي أكثر وسائل الترفه متعة عند المرأة فـَ مدنة وهران :
- 56 .....1-1 الترامواي افضل الوسائل المساعدة فـَ التسوق والتزه عند النساء
- 56 .....7-الترامواي أفضل وسيلة لتنظيم المواعيد و اللقاءات :
- 57 .....8-التردد على الترامواي :
- 58 .....9-ساعات التردد على الترامواي
- 59 .....9-1 / 0% لاستخدام الترامواي في ساعات متأخرة بالنسبة للمرأة
- ..... خلاصة الفصل الثاني

60	الفصل الثالث.....
63	مقدمة الفصل الثالث:.....
64	المبحث الاول : منظور المرأة حول الترامواي ونوع التأثير الذي أحدثه في تنقلاتها اليومية .....
64	1-منظور المرأة حول الترامواي .....
64	1-1تحديد درجة الامان.....
65	2-مستوى الرضا .....
65	3-1تقييم المرأة للترامواي وخدماته :.....
65	2-تجارب النساء في استخدام وسائل النقل ومقارنتها بالترامواي :.....
65	3-ماذا يستخدم غير الترامواي في حياة المرأة الوهرانية ؟ وما نوع التأثير الذي أحدثه في تنقلها اليومي؟.....
67	المبحث الثاني : أهمية الترامواي في مدينة وهران ومقترحات النساء لتحسين الخدمة.....
67	1-الاجراءات المتخذة من الدولة وتوقف الترامواي عن الخدمة :.....
67	2-الوسائل التي اعتمدها النساء للتنقل بعد توقف الترامواي.....
68	3-عودة ترامواي وهران إلى الخدمة وتطبيق البروتوكول الوقائي:.....
69	4-أمثلة على حلول عالمية لمساعدة المرأة على استخدام وسائل النقل :.....
69	5-مقترحات النساء حول خدمة الترامواي.....
69	5-1مقترحات المستعملات حول تمديد خط الترامواي :.....
73	5-2تخصيص عربات خاصة بالنساء.....
73	خلاصة الفصل الثالث: .....
74	الخاتمة العامة: .....
75	الملحق.....
79	الاستبيان .....
76	-خرائط المحطات الاكثر استخداما مقارنة مع اماكن الاقامة.....
77	مشروع الميترو بمدينة وهران .....



## أسباب اختيار الموضوع

تعتمد دراسة أي بحث من الأبحاث العلمية على مدى رغبة الباحث في دراسة الموضوع والالمام به بشكل يجعله يشبع فضوله سواء كان الموضوع حل لمشكلة ما أو دراسة تقييمية

الأهمية الواقعية والعلمية للموضوع

نقص الدراسات في هذا الموضوع (الجغرافية الاجتماعية)

المشاكل التي تواجهها المرأة في تنقلها اليومي

كما اني اخترت الموضوع كوني امرأة أيضا وبالتالي تقارب التفكير وفهم المستطلعات

## أسباب اختيار منطقة الدراسة:

الموقع الاستراتيجي والمكانة الاقتصادية التي تحتلها المنطقة كعاصمة متروبولية

التحضر السريع الذي تشهده المنطقة خاصة مجال النقل

مرورها بالعديد من الحضارات التي جعلتها متقحة في مجال تنقل النساء

امتلاك وهران لوسيلة الترامواي في الماضي ثم عودته بطريقة حديثة

بالإضافة الى كوني طالبة في منطقة الدراسة

## أهداف الدراسة:

معرفة مزايا الترامواي كوسيلة جديدة ودوره في تحقيق أهداف المرأة وتنقلاتها

معرفة منظور المرأة لهذه الوسيلة

تحسين حركة التنقل ووسائل التنقل خاصة بالنسبة للمرأة (تحقيق المساواة بين الجنسين في مجال التنقل)

## المقدمة:

في ظل التغيرات الجديدة التي شهدتها المجتمعات في جميع الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية وحتى الثقافية. باتت تنقل المرأة من الضروريات في عصر اتسم بالتطور والنقد العلمي، كما أنها ترى فيه تعزيزاً لشخصيتها وثقتها بنفسها وإثباتاً لذاتها وتجد فيه نوعاً من الاستقلالية . بالرغم من ان معظم النساء ماكنات في البيت (86 بالمئة) إلا أن النسبة المتبقية تواجدت في جميع القطاعات فشغلت بذلك مكانة مميزة في البناء الاجتماعي، بدأت حركة النساء وتنقلهن ترتفع شيئاً فشيئاً داخل النسيج الحضري خلال العقدين الاخرين خاصة العاملات والمتعلمات تختلف أنماط التنقل بشكل كبير بين النساء والرجال بحسب الغرض من التنقل ، هذا يعود إلى الاختلاف الجنسي ذو الطبيعة الفيزيولوجية ، فهو وحده يبلور كل الفروق الاجتماعية التي تميز الرجل عن المرأة ، هذا ما يؤدي إلى مجموعة فريدة من القيود التي تعيق تحركها على السواء وبحسب دورها الاقتصادي والاجتماعي داخل الأسرة .

بالتالي تميل المرأة إلى استخدام وسائل النقل العام في تنقلها اليومي بشكل أساسي لغايات متعددة ولأسباب مختلفة، إذ ترتفع كثافة هذه الحركة خاصة في وسط المدينة حيث تتركز الأعمال والنشاطات، بالتالي نشوء حركة ذهاب وإياب داخل المحيط الحضري

يعتبر استخدام وسائل النقل العام ضرورياً للسماح للجماعات المهمشة (النساء، الأطفال ، المعاقين ، أصحاب الدخل الضعيف ....) بتحقيق إمكانياتهم وتنقلاتهم داخل النسيج الحضري (صداقة، 2018) ونظراً لأهمية النقل البالغة تتكاتف دول العالم للعمل على إيجاد أنظمة نقل فعالة وعادلة التي تضمن تغطية حاجة المواطن وإعطاء خدمة نوعية ، وكذا المكانة المرموقة تماشياً ومتطلبات العصر المتزايدة ورغبة الناس في التنقل بالإضافة إلى تنظيم الحركة داخل المدن

كباقي دول العالم أولت الجزائر أهمية بالغة لقطاع النقل بغية تحقيق ترابط بين المدينة وأجزائها وكذا السعي إلى تحقيق التنمية المستدامة عن طريق تطور وسائل النقل الجماعي باختيار وسيلة ملبية لكافة أفراد المجتمع وغير مكلفة ومحافظة على سلامة المحيط

مما أدى إلى اللجوء إلى استعمال وسيلة النقل الجديدة "الترامواي" في المدن المتروبولية كالعاصمة، وهران وغيرها .....

وهذا ما نحن بصدد دراسته في بحثنا "استعمال المرأة لوسيلة النقل الجديدة الترامواي في مدينة وهران"

## الإشكالية:

عرفت مدينة وهران نموا سكانيا سريعا وتوسعا عمرانيا كبيرا ومع عمليات التنمية والتطور السريع أصبحت مدينة وهران مركزا للعديد من الأنشطة الاقتصادية والخدمات المختلفة كالتجارة والصناعة..... قد أدى هذا التطور وما فيه من التضخم السكاني الهائل إلى تداخل الوظائف وتعدد الحركة خاصة الحركة النسوية التي تعددت أسبابها

فأصبح خروج المرأة في العصر الحديث ظاهرة منتشرة عبر العالم خاصة في المدن المتروبولية في الوقت الذي أصبح يوصف بعصر النهضة ، خاصة بالنسبة لمدينة وهران باعتبارها مدينة متروبولية وحضارية كونها مرتت بالعديد من الحضارات بالإضافة إلى الاستعمار الفرنسي والاسباني هذا ما جعلها مدينة متفتحة حيث نجد ان معظم النساء الوهرانيات تنتقل يوميا داخل النسيج الحضري ، إذ يلعب التنقل دورا كبيرا في يومها .سواء كانت تعمل بدوام جزئي أو كامل أو حتى ربة بيت فهي تقضي وقتا أكثر بكثير من الزوج في المهام العائلية والمنزلية . فالمرأة (تدرس، تربي، تداوي ...) ، فأصبحت بذلك مضطرة للتنقل بين أجزاء المدينة المختلفة لتلبية متطلباتها والاستفادة من جميع الخدمات . فالتنقل هو أولا وقبل كل شيء القيام برحلة لتحقيق غاية ما. بعد ذلك يتم تقييمها وفقا لعدد ونمط السفر والمسافات تلجأ المرأة في تنقلها اليومي إلى استخدام وسائل النقل العام حيث نجد حوالي.....30%.. من نساء الوهرانيات تستخدم وسائل النقل جماعي ، من بين هذه الأخيرة نجد الترامواي باعتباره وسيلة نقل حديثة ناجعة وفعالة تسهل التنقل وتستوعب عدد كبير من الركاب كما تربط بين مختلف نقاط التجمع الحضري . انطلاقا من هذا الطرح تشكل جملة التساؤلات

ما مدى استعمال المرأة لوسيلة الترامواي ؟  
هل للترامواي انعكاس وتأثير على تنقل المرأة اليومي ؟  
وما مستوى الخدمات التي يقدمها لها ؟

## منهجية الدراسة :

تحدد منهجية الدراسة على حسب طبيعة الموضوع والإشكالية و الخصائص المدروسة ولمعالجة الموضوع المطروح للدراسة ولكي تتسنى لنا الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية اتبعت المراحل التالية

## مرحلة البحث النظري :

نظرا لقلة الدراسات التي تتناول موضع الدراسة الاجتماعية و الجنسانية وطرق تنقل النساء . فقد تطلب مني هذا وقت طويل في القراءة والبحث بشكل معمق في مختلف الكتب والمذكرات التي لها علاقة بالإشكالية ومنطقة الدراسة ، بهذا استطعت تكوين بطاقة قراءة حول الموضوع .

## العمل الميداني

تطلب مني التوجه إلى مختلف المديرات للحصول على المعلومات والمعطيات ( الديوان الوطني للإحصاء ONS – مديرية النقل بمدينة وهران

بالإضافة إلى إجراء تربص مدة 20 يوم في مؤسسة سيترام « service Setram ORAN

RH »

## التحقيق الميداني :

رغم صعوبة هذه المرحلة إلا أنها تعد الطريقة الأفضل وهذا لفاعليتها وأهميتها في الحصول على الكثير من المعلومات التي قد تكون نادرة

كما يزود التحقيق الميداني البحث بمعظم المعطيات بشكل تفصيلي وأسلوب إحصائي وعلمي قمنا بدراسة ميدانية تمثلت في طرح عينة تتكون من 100 نسخة استمارة بالإضافة إلى قيامنا بحوالي 20 لقاء مع مختلف الفئات العمرية والاجتماعية لمستعملات الترامواي في عدة محطات.

وذلك بترخيص من طرف مؤسسة setram التي سمحت بالتحقيق الميداني من خلال السماح بحرية الحركة داخل وخارج الترامواي ما ساعدنا على الحصول على الاستجابة من طرف المستطلعات بالإضافة إلى إجراء لقاء خاص مع السيدة بختي نجوى حول تنقلات النساء داخل مدينة وهران .

كان الهدف من هذا اللقاء اخذ و استنباط فكرة عامة حول طرق تنقل نساء هذه المدينة

كذلك اجري لقاء مع بعض عمال مؤسسة السيترام (المسئول التجاري "حمزة" و مسئول

الإعلام "منصور" ) الهدف من هذا الأخير الحصول والإلمام ببعض المعطيات التي تدعم بحثنا

اعتمدت دراستنا على أسئلة خاصة بالنساء و تنقلهم اليومي عبر وسيلة الترامواي ، .

دامت الدراسة 15 يوم تتمحور أقطابها في تحديد مدى استخدام المرأة للترامواي مع تفعيل دورها في طرح اقتراحات لتطوير القطاع.

## عراقيل البحث:

قلة الدراسات السابقة حول الموضوع

عدم وجود دراسات و احصائيات خاصة بتنقلات المرأة

صعوبة التحقيق الميداني بسبب الكوفيد19

# الفصل الأول

## الفصل الأول : النقل الحضري وطرق تنقل النساء في مدينة وهران

### مقدمة الفصل

### بعض التعريفات والمصطلحات

المبحث الأول : النقل الحضري ووصول الترامواي الى مدينة وهران

المبحث الثاني : الوسائل المستعملة للتنقلات النسوية في مدينة وهران

### خلاصة الفصل

## مقدمة الفصل الأول :

لاشك في أن تنقل النساء هو الأكثر اثاره في الوقت الحالي حيث تعتبر المسؤولة عن زيادة المعدلات الحركية للنقل الحضري، لأن في الغالب ما تستخدم وسائل النقل أكثر من الرجل ،وعليه سنتطرق في هذا الفصل الى دراسة تنقلات المرأة والوسائل المعتمدة عليها في التنقل داخل النسيج الحضري الوهراني، لكن لا يفوتنا أن ننوه عن لمحة جغرافية عن مدينة عن مدينة الدراسة (وهران) وحالة النقل الحضري بها بصفة عامة و الترامواي خاصة الذي هو الأخير عاد بصورة حديثة الى المدينة باعتباره الحل الأمثل لتحسين الحركة وتنظيمها .

قبل التطرق الى الموضوع من المهم اعطاء لمحة حول الجغرافية الاجتماعية (الجندر) ودراسة النوع الاجتماعي والأهداف التي تسعى اليها هذه الأخيرة وذلك من خلال طرح بعض التعاريف التي أرى فيها دعماً لمشروعي، كما يمكن أن تضيفي على الظاهرة المدروسة نوعاً من الدقة والموضوعية.

## تعريفات ومصطلحات

**1- الجغرافية الاجتماعية :** احد أقسام الجغرافيا وتعني دراسة العلاقات المتبادلة بين الناس والبيئة المحيطة بهم حيث تركز على التنظيم المكاني التي تتشكل فيه حياة الناس وأنشطتهم وتفاعلاتهم مع الطبيعة. وترتبط بالعلوم الإنسانية والاجتماعية

## 2-دراسة النوع الاجتماعي (دراسة الجندر):

هو فرع متداخل الاختصاصات مكرس لدراسة الهوية الجندرية والتمثيل الجندري يشمل الحقل على دراسة المرأة (تعنى النساء- النسوية ) ودراسة الرجال ودراسة أحرار الجنس ، أحيانا تقدم دراسة النوع الاجتماعي بالترافق مع دراسة النشاط الجنسي عند الإنسان نشأ ظهور هذه الجغرافيا من الوعي بوجود علم تهيمن عليه الشمولية الذكورية. وبالتالي، فإن رؤية العالم ، للعلاقة بين الإنسان والبيئة ، قد تم اقتطاعها ، لأنها كانت تتمحور حول الكون الذكوري الهدف من الجغرافيا الجندرية هو تحليل العلاقات الاجتماعية من أجل دراسة النقاشات حول عدم المساواة المادية والتفاوت السياسي ككل. تقدم هذه الرؤية الجديدة نظرة منهجية على العلاقات بين الرجل والمرأة بما يتجاوز الدراسات النسوية التي تركز حصرياً على النساء. وبالتالي ، فإن الجغرافيا الجنسانية تتجاوز تحليل التقسيم الجنسي بين الرجال والنساء أو التمايز بين الأماكن العامة والخاصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. بدلاً من ذلك ، فإنه يحلل بنية جديدة لاستخدام الأراضي مع التعرف على المساحات المختلطة التي تتميز بالتكامل والتعبير عن العلاقات المتبادلة بين الذكور والإناث. قالت سيمون دي بوفوار: "نحن لم نولد امرأة ولكننا نصبح واحدة." هذه الجغرافيا تجد مكانها في الجغرافيا الاجتماعية والثقافية. فهو يجمع بين المقاييس المكانية المختلفة والمواقف البحثية المختلفة التي تسمح بالنظر في المشاركة الشخصية للمؤلف وديناميكيات الفضاء الخاص.

## 3-المساواة الجندرية :

أي ألا تعتمد الحقوق والمسؤوليات والفرص المتاحة للنساء والرجال على كونهم ولدوا ذكورا أو إناث ، وهي تعني أيضا أن التوزيع المتساوي للمقدرات الاقتصادية يجب أن يفهم في إطار التوزيع المتساوي للفرص والقدرة على التأثير والقوة الاجتماعية

## 4-العدالة الجندرية :

هي العدالة في التعامل مع كل من الرجال والنساء بناء على الاحترام الكامل لاحتياجاتهم ويتضمن ذلك تعاملات عادلة او تعاملات مختلفة لكنها تعتمد على المساواة في الحقوق والحريات المدنية والسياسية وكذلك الفرص

## 5-حقوق المرأة:

تنص المادة 13 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على انه لكل فرد الحق في حرية التنقل وفي اختيار محل إقامته داخل حدود الدولة وبالتالي تعتبر حقوق التنقل من الحقوق الأساسية ، إذ يجب أن يتمكن الأفراد من مكان لأخر بسهولة وحرية وأمان وقد شملت اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التي اعتمدها جمعية الأمم المتحدة عام 1979 ثلاثين مادة تحد ما يعتبر تمييزا ضد المرأة وهي تعرف التمييز على انه " أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ويكون من آثاره أو أغراضه . توهين أو إحباط الاعتراف للمرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية ، الاجتماعية ، الثقافية والمدنية أو في ميدان آخر"

ومن المتوقع أن تعتمد الدول التي وقعت هذه الاتفاقية إلى تعديل القوانين واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من التمييز ضد المرأة (https://www.right2city.org/news/بيان-بشأن-حقوق-المرأة-في-المدينة)

## 6- جغرافية النسوية

الجغرافية النسوية هي احد ابرز فروع الجغرافيا البشرية التي تهتم بتطبيق نظريات أساليب ، انتقادات الحركة النسوية .

تركز جغرافية النساء على وصف أثار الجغرافية على عدم المساواة بين الجنسين وتأثرها بجغرافيا الرفاهية والنسوية . يؤكد الجغرافيون النسويون مختلف القيود والحدود الجنسية والموضوعة تبعا للمسافات و الفصل المكاني كان تلعب الاعتبارات المكانية دورا في حصر النساء ضمن حيز معين او في مجالات اجتماعية محددة (ويكيبيديا ، بلا تاريخ)

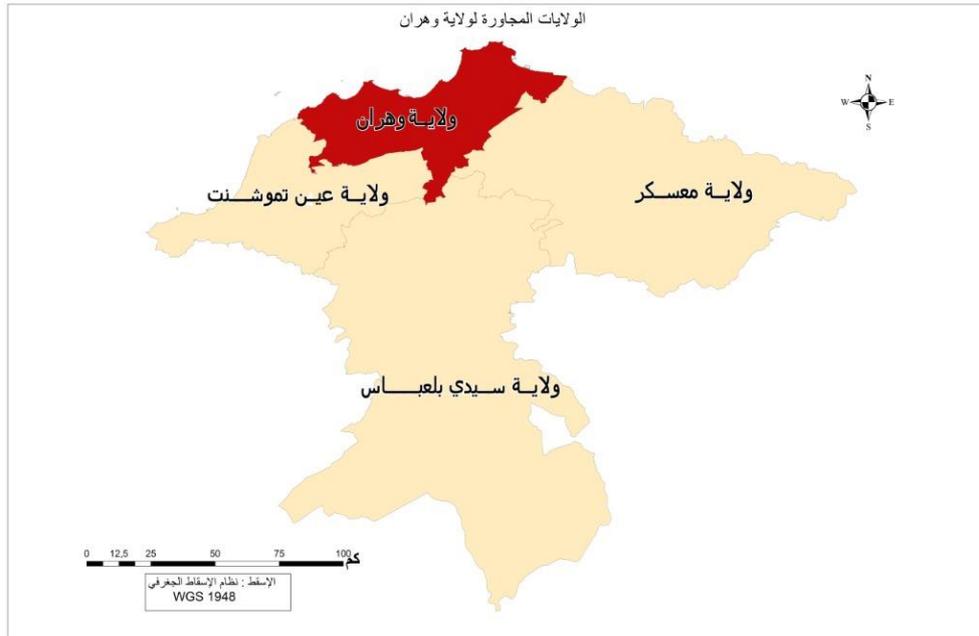
## المبحث الأول: النقل الحضري ووصول الترامواي إلى مدينة وهران

لدراسة تنقل المرأة واستعمالها للنقل الحضري في مدينة وهران وشرح كافة العوامل يقودنا إلى حتمية دراسة المدينة الأم، لهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة مدينة وهران ووصول الترامواي لها .

### 1مدينة متروبولية عاصمة الغرب الجزائري

#### 1-1المحة جغرافية حول مدينة وهران :

وهران أو الباهية كما هو متعارف عليها مدينة تاريخية بارزة ، شهدت مرور العديد من الثقافات والحضارات .كانت محل صراع تاريخي نظرا لموقعها الاستراتيجي الذي تميزت به .تبلغ مساحتها حوالي 2.114 كلم



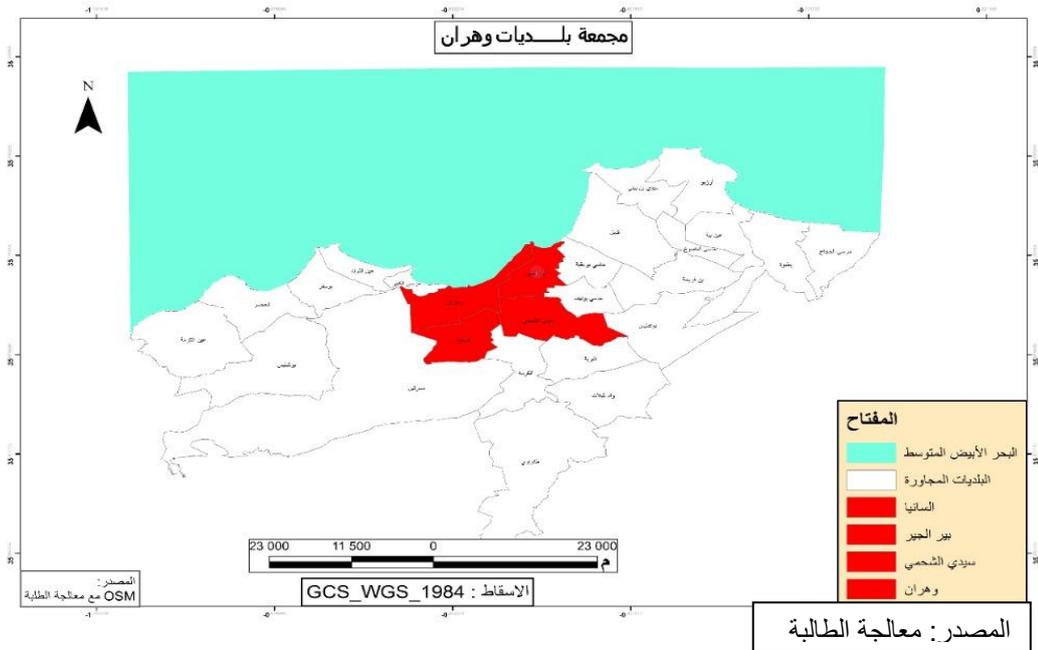
توضح الخريطة الحدود الإدارية لولاية وهران والولايات المجاورة لها

- الشرق ولاية معسكر
- الغرب ولاية عين تيموشنت
- الجنوب ولاية سيدي بلعباس

❖ تتكون ولاية وهران من 09 دوائر و26 بلدية

يتكون التجمع من 04بلديات ( وهران، السانية، سيدي أشحمي، بئر الجير، )

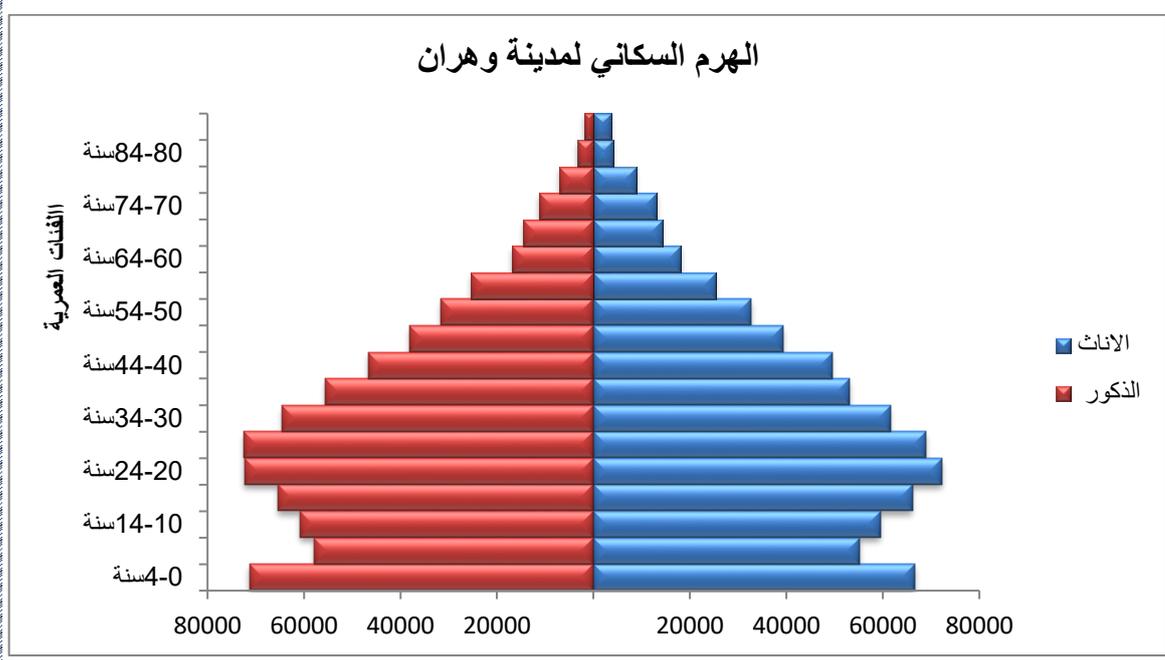
تغطي المجموعة مساحة إجمالية تبلغ 278.02كيلو متر أي 14% من إجمالي مساحة الولاية



الخرطة رقم 02

### الوضع الديموغرافي لمدينة وهران

يبلغ عدد سكان وهران 1.5777.556 نسمة أي بكثافة 746 لكل كيلو متر مربع  
الهيم السكاني للذكور والإناث بمدينة وهران :



الشكل رقم 01

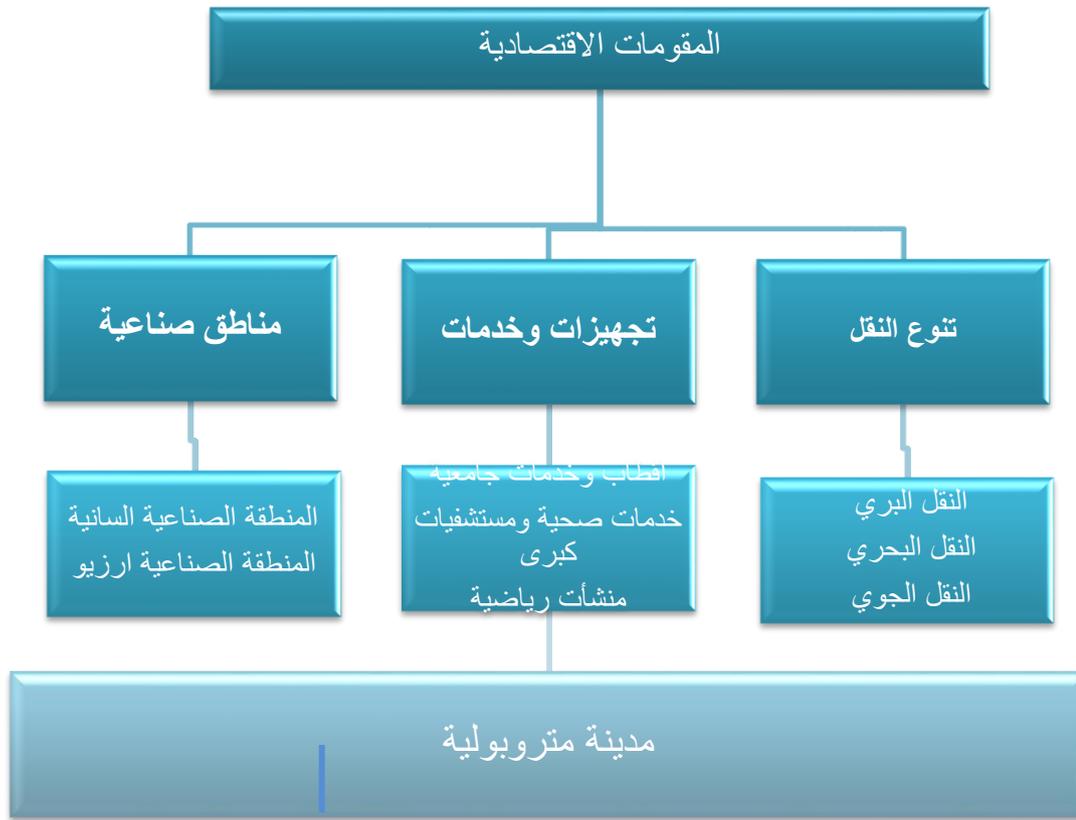
المصدر: الديوان الوطني للإحصاء

## التحليل :

يمثل الشكل رسم بياني يوضح نسبة الذكور والإناث حسب الفئات العمرية في مدينة وهران أولاً نلاحظ أن نسبة الشباب أكبر من نسبة الشيوخ ثانياً أن الفئة العمرية (0-4 سنة) و (25-29 سنة) ترتفع فيها نسبة الذكور على الإناث أما الفئة العمرية (20-24 سنة) و (55-59 سنة) تتساوي نسبة الذكور مع الإناث أما باقي الفئات العمرية من 60 إلى 80 سنة فيها نسبة الإناث أكبر

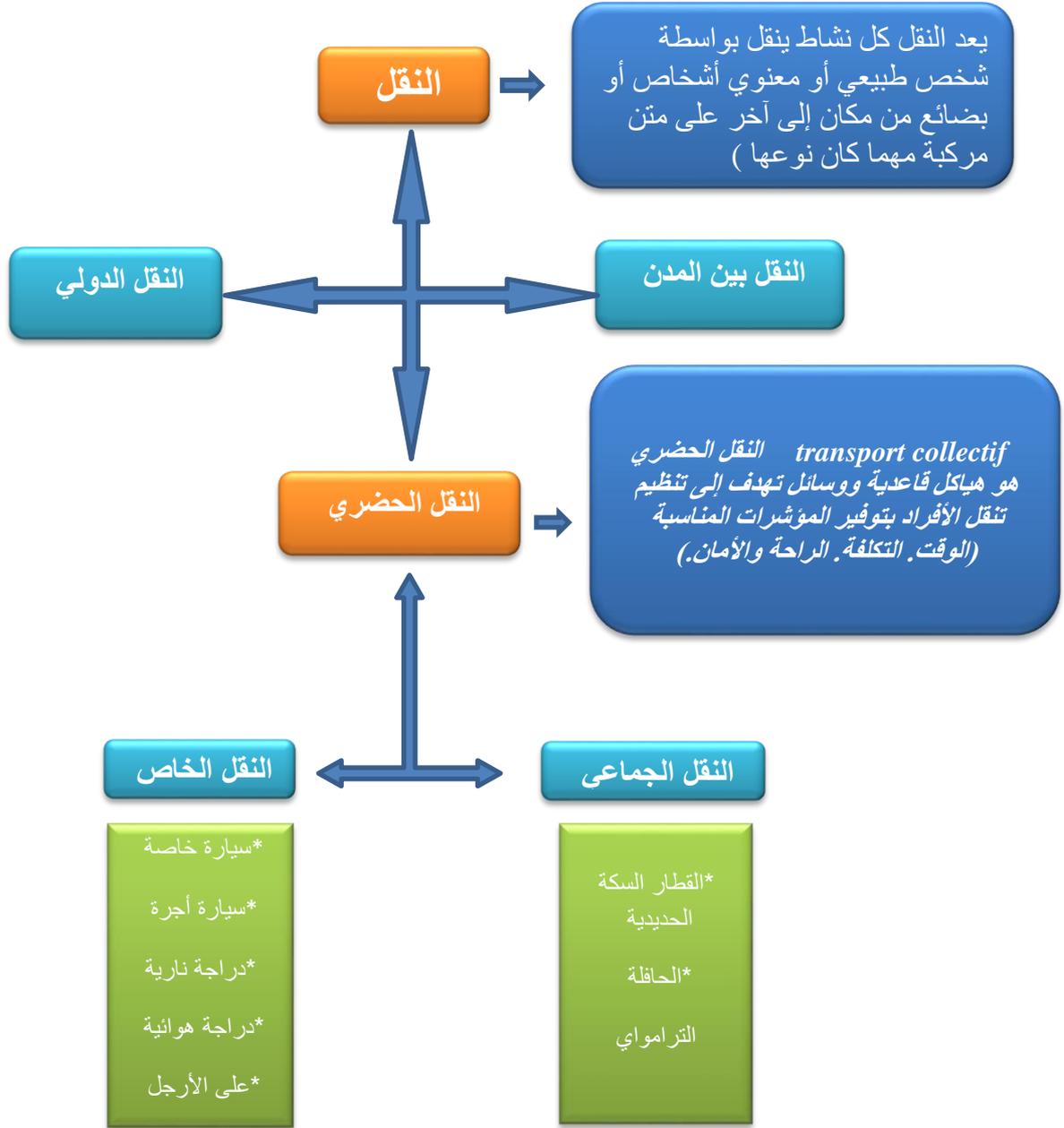
نستنتج أن المجتمع الوهراني مجتمع فتي وأنه لا يوجد تفاوت كبير بين الجنسين

## مقومات اقتصادية جعلت من وهران مدينة متروبولية :



الشكل رقم 02

## النقل الحضري في مدينة وهران



الشكل رقم 03

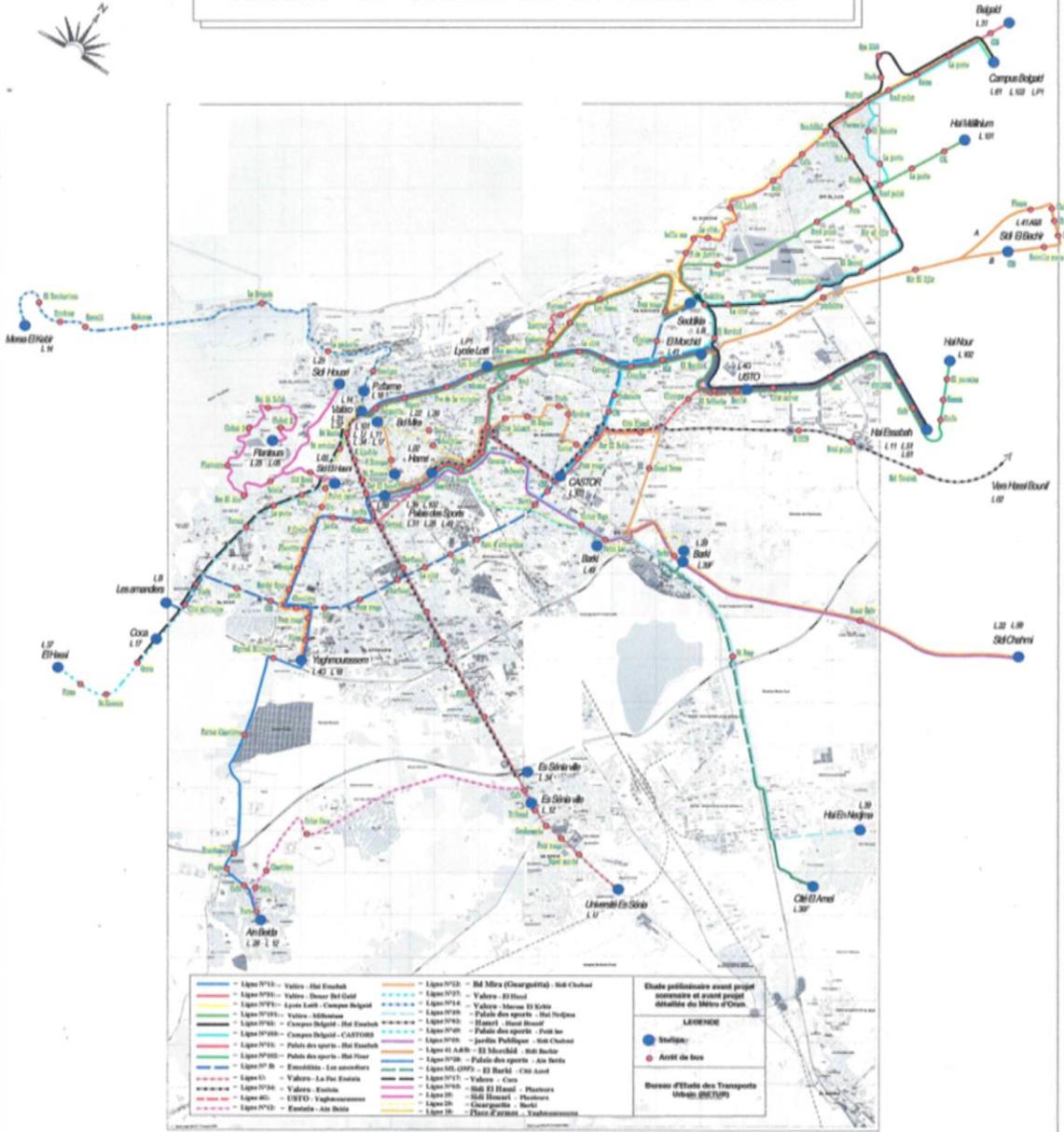
من ناحية النقل الحضري في مدينة وهران فإن الوضع ليس ببعيد عن الأوضاع التي توجد في كل مكان من تقريبا من البلدان النامية والمدن المتروبولية (سيارات خاصة ، وسائل النقل العام ، طرق مزدحمة وضوضاء ....)

حيث يوجد بها 592 طريق ولائي و 274 طريق بلدي وعلى هذه الطرق تقوم حوالي 1450 حافلة متداولة بين القاعين العام والخاص و بالإضافة إلى سيارات الأجرة بالقيام برحلاتها اليومية (ذهاب- إياب) النقل الجماعي: تتكون شبكة النقل حاليا من 75 خط حضري يوجد منها 22 خط حافلة ETO و 53 خط حافلة خاصة

هذه الخطوط تتقاطع داخل النسيج الحضري مع الامتداد العمراني لمدينة وهران. العديد من الخطوط التي كانت في السابق ضواحي أصبحت الآن حضرية مثل خط 34 و U كما تم إدخال خطوط جديدة مثل خط P1 الذي أصبح خطا غالبا نظرا لربه ضاحية بئر الجير بوسط المدينة

بالإضافة إلى توفر خطوط تقدم خدمة خارج النسيج العمراني للبلديات المجاورة مثل خط 35 وخط 89 الذي يمتد من محطة الباهية إلى طفراوي

# RESEAU TC URBAIN DE LA VILLE D'ORAN



- |   |   |
|---|---|
| — Ligne N°18 — Vallée - Hat Elouah            | — Ligne N°23 — Bd Mira (Cisarguitta) - Sid Chouah |
| — Ligne N°19 — Vallée - Douar Bel Oud         | — Ligne N°24 — Vallée - El Douar                  |
| — Ligne N°20 — Agne Laidj - Compen Belqatf    | — Ligne N°25 — Vallée - Mousa El Khat             |
| — Ligne N°21 — Vallée - Mikhann               | — Ligne N°26 — Palais des sports - Hat Foudja     |
| — Ligne N°22 — Compen Belqatf - Hat Elouah    | — Ligne N°27 — Hat Elouah - Hat Elouah            |
| — Ligne N°28 — Compen Belqatf - C. El Oued    | — Ligne N°28 — Palais des sports - Hat Elouah     |
| — Ligne N°29 — Palais des sports - Hat Elouah | — Ligne N°29 — Jardin Pédagogique - Sid Chouah    |
| — Ligne N°30 — Palais des sports - Hat Elouah | — Ligne N°30 — Palais des sports - Sid Chouah     |
| — Ligne N°31 — Palais des sports - Hat Elouah | — Ligne N°31 — Palais des sports - Ain Saida      |
| — Ligne N°32 — Ennahdha - Les amandiers       | — Ligne N°32 (LSP) — El Bourk - Cht Aoud          |
| — Ligne 01 — Vallée - La Pin Etoile           | — Ligne N°33 — Vallée - Cht                       |
| — Ligne N°34 — Vallée - Boutia                | — Ligne N°34 — Hat El Houdj - Plineurs            |
| — Ligne 02 — ESTO - Yaghrasoum                | — Ligne 03 — Sid Elouah - Plineurs                |
| — Ligne N°35 — Ennahdha - Ain Saida           | — Ligne 04 — Cisarguitta - Mousa                  |
|   | — Ligne 05 — Place d'Armen - Yaghrasoum           |

**Etude préliminaire avant projet constructif et avant projet détaillé de la Métro d'Oran.**

**LEGENDE**

- Station
- Arrêt de bus

**Bureau d'Etude des Transports Urbains (BETU)**

## دور النقل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

يأتي قطاع النقل على رأس القطاعات التي تدعم الهيكل الاقتصادي ويعتبر الركيزة الأساسية للاقتصاد

القومي حيث يمثل قطاع النقل بأنشطته المختلفة دعامة أساسية من دعائم التقدم إذ يقال " إن شبكة النقل

الأرضي تعكس مدي مدينة المجتمع والمرحلة التقنية التي بلغها "

يساهم قطاع النقل في التنمية الاقتصادية من خلال ربط مناطق الإنتاج بمناطق الاستهلاك و كذا

تأمين انتقال الأفراد ونقل المواد الخام والبضائع من مناطق الاستثمار

في الوقت نفسه له تأثير بصورة مباشرة أو غير مباشرة في الحياة الاجتماعية للأفراد من خلال ما

يحققه من عملية اتصال وتغيير في السلوك الاجتماعي والحضاري لهم، وذلك من خلال تسهيل عملية

الاتصال الاجتماعي بين المدينة والريف أو بين أرجاء المدينة.

ولطرح أي مشروع وجب احترام المبادئ الأساسية في تنمية النقل المتمثلة في :

✓ ضمان الوصول

✓ الأمان و السلامة

✓ التخطيط المتكامل

✓ المردودية الاقتصادية

✓ الجودة البيئية

## الترامواي بمدينة وهران :

الترام مشروع النقل إلى المدينة والمنطقة ، يعود الترام إلى المدينة المعاصرة يشكل اليوم النقل

بالقطار الكهربائي tramway نمط عصريا ودائما للنقل بفعل التطور الكبير الذي عرفه في مختلف دول

العالم وما يحققه من خدمات ذات درجة عالية من الرفاهية والأمان

يعتبر المشروع مناورة لتحقيق الاتساق ومن الأمثلة الجريئة فهو تجربة مثيرة للاهتمام بالمدن

الناشئة

## تعريف الترامواي :

الترام أو الترامواي كلمة انجليزية مكونة

من جزأين tram وتعني السكة

، way وتعني المسار أو الطريق

فهو وسيلة نقل عام وهي تعمل داخل المدينة

ويكون مسارها سطحي وهي أخف وأبطئ من الميترو

وتعمل بالكهرباء (ويكيبيديا ، بلا تاريخ)



المصدر : مؤسسة سيترام وهران  
الصورة رقم 01

## فكرة الترامواي بوهران:

أول مشروع ترامواي بالجزائر كان بالعاصمة الذي يتكون من 6 مقاطع حيث بدأت الأشغال به

سنة 2006 ثم توسعت الفكرة إلى المدن الأخرى مثل وهران ، سيدي بعباس ، قسنطينة

وذلك لحل مشكلة ازدحام المدن نظرا لتوسعها وكثافة سكانها وعدم التوافق بين نظام النقل والحجم

السكاني في حين أصبح النقل بسيارات الأجرة والحافلات عسيرا والمشاكل التي يواجهها المواطن في

الحياة اليومية سواء ناحية المدة المستغرقة نتيجة الازدحام والبطء في حركة المرور ففكرة الترامواي

ليست جديدة في وهران فهي وسيلة نقل حضرية كانت متواجدة من قبل (سنة **1898** - تألفت الشبكة من 6 خطوط قبل اختفائها سنة 1950)



## اختيار مسار خط الترامواي :

### مدة مشروع الترامواي بوهران:

مشروع الترامواي الذي تم الإعلان عن برنامجه سنة 2004 المشروع الذي احدث ضجة في المقالات الصحفية ، حيث حظي بتغطية إعلامية كبيرة وصول الترامواي إلى المدن الجزائرية أو الترامواي ووصوله الواعد إلى المدن الجزائرية تحت عناوين جذابة "دواء لكل داء " حيث اعتبر الوسيلة العصرية التي تساهم في تفتيح حركة المرور إلى حد كبير خاصة في المدن الكبيرة (الميترو بولية) التي تعاني من الاختناقات المرورية .

تم بدأ المشروع في ديسمبر سنة 2008 ومنه تم تحديد المشروع ب 36 شهرا كتقدير أولي لإنهاء الأشغال لكن بعد انتهاء هذه المدة تطلب المشروع التمديد إلى 10 أشهر ثم إلى 45 شهر ولمن تكن هذه المدة كافية وتطلب من الضروري تمديد هذه الفترة إلى 50 شهرا وهذا لتلقيهم صعوبات على مستوى الخط وكانت مختلف الأشغال مقسمة إلى هياكل وهذه الأخيرة مقسمة إلى مهام مضبوطة بتواريخ لتنتهي الأشغال به بعد تكلفة مرهقة وتبدأ أول تجربة تقنية له في 20 فيفيري 2013 ليصبح بعدها ترامواي وهران في الخدمة في ماي 2013 (SOUIAH, 2017)

## المؤسسات الفاعلة:

للتفكير في إدخال وسيلة نقل جديدة مثل الترامواي في وسط حضري مثل مدينة وهران بينيتها المميزة استوجب التخطيط لاختيار المسار ، و لإنجاز هذا المشروع تطلب تدخل مسئولين ومخططين وفاعلين من جنسيات مختلفة وذو خبرة مسبقة في المجال لضمان نتيجة أفضل على كافة الجوانب كالتهيئة الملائمة لمرافقة المشروع

La Setram (RATP) 49-

ETUSA 36%-

EMA 15%

## تعريف السيترام :

هي شركة مكلفة باستغلال وصيانة الترامواي في الجزائر . تقوم حاليا باستغلال كل من ترامواي الجزائر العاصمة ، وهران قسنطينة لمدة 10 سنوات

يتواجد مقر المديرية العامة السيترام بالجزائر العاصمة .

جاءت سيترام نتيجة اتفاقية بين مؤسسة النقل الحضري للجزائر الوسطى و مؤسسة ميترو الجزائر ومجموعة RATP

## أهداف السيترام:

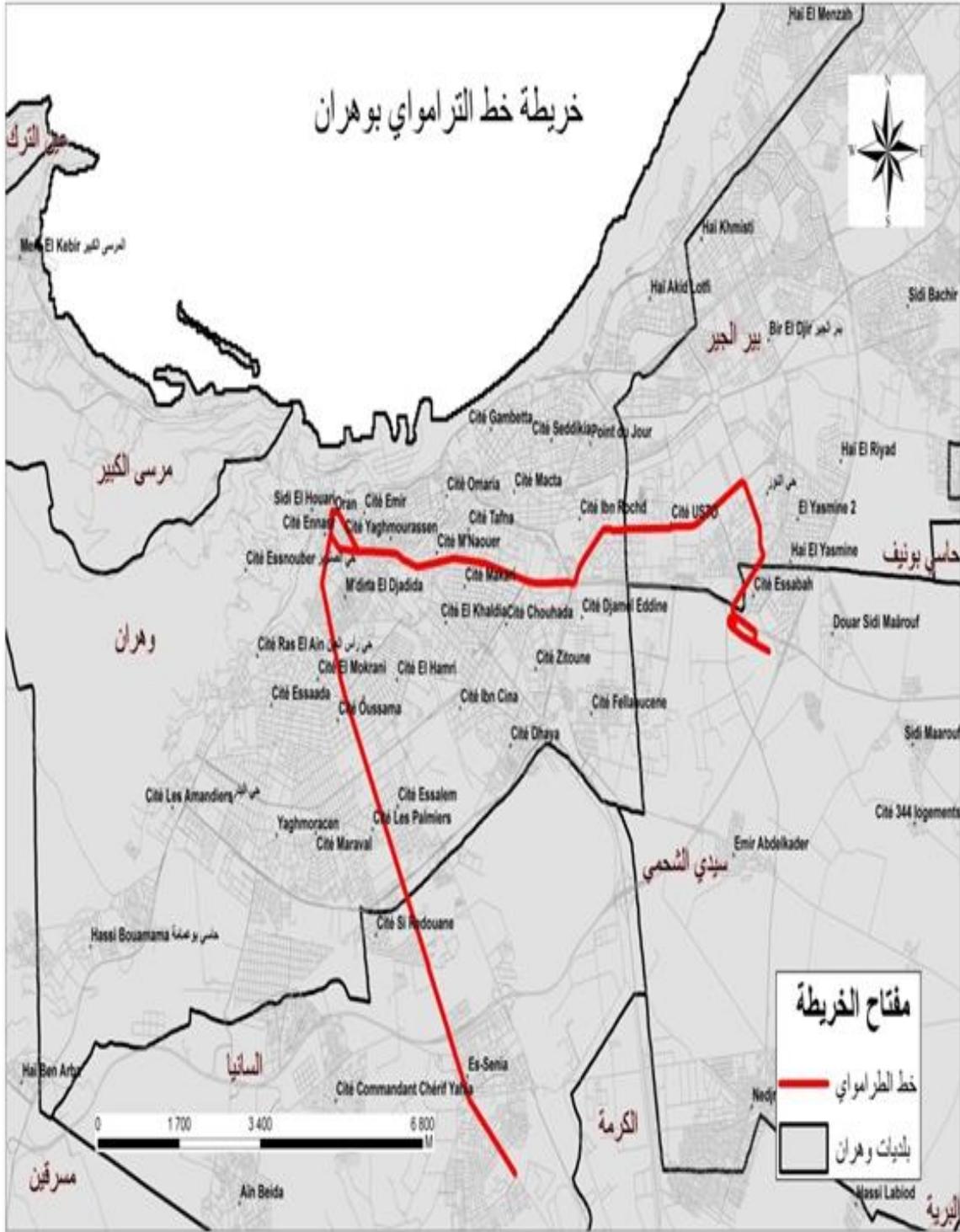
- ✓ نقل الجزائر نحو نمط جديد من النقل الحضري وفي متناول الجميع
- ✓ توفير خدمة نقل عالية الجودة والأمان
- ✓ الراحة والانتظام والنظافة أهم شيء على متن الترامواي
- ✓ مرافقة الجزائريين في مرحلة التكيف مع هذه الوسيلة الجديدة وتثبيتها في عادات تنقلاتهم
- ✓ ضمان تحويل مهارات خبراء مجموعة RATP إلى عمال السيترام عن طريق التكوين و التمهين
- ✓ اكتساب مكانة لتصبح مصدر في إفريقيا والعالم

## تكلفة مرهقة لكن صورة ايجابية:

طريق ترام وهران خدمة المراكز والمؤسسات الحيوية والأكاديمية الموجودة في ضواحي المدينة

## خصائص الخط:

هو الخط الأول الذي تشغله المؤسسة الفرنسية الجزائرية شركة خطوط الترامواي (سيترام) حيث يبلغ طوله 18.7 كلم على شكل حرف « V » كبير مائل الذي يتواجد في وسط المدينة وأكثر حيث تعتبر نقطة الانطلاق من الساندية إلى غاية سيدي معروف مرورا ب32 محطة (SOUIAH, 2017)



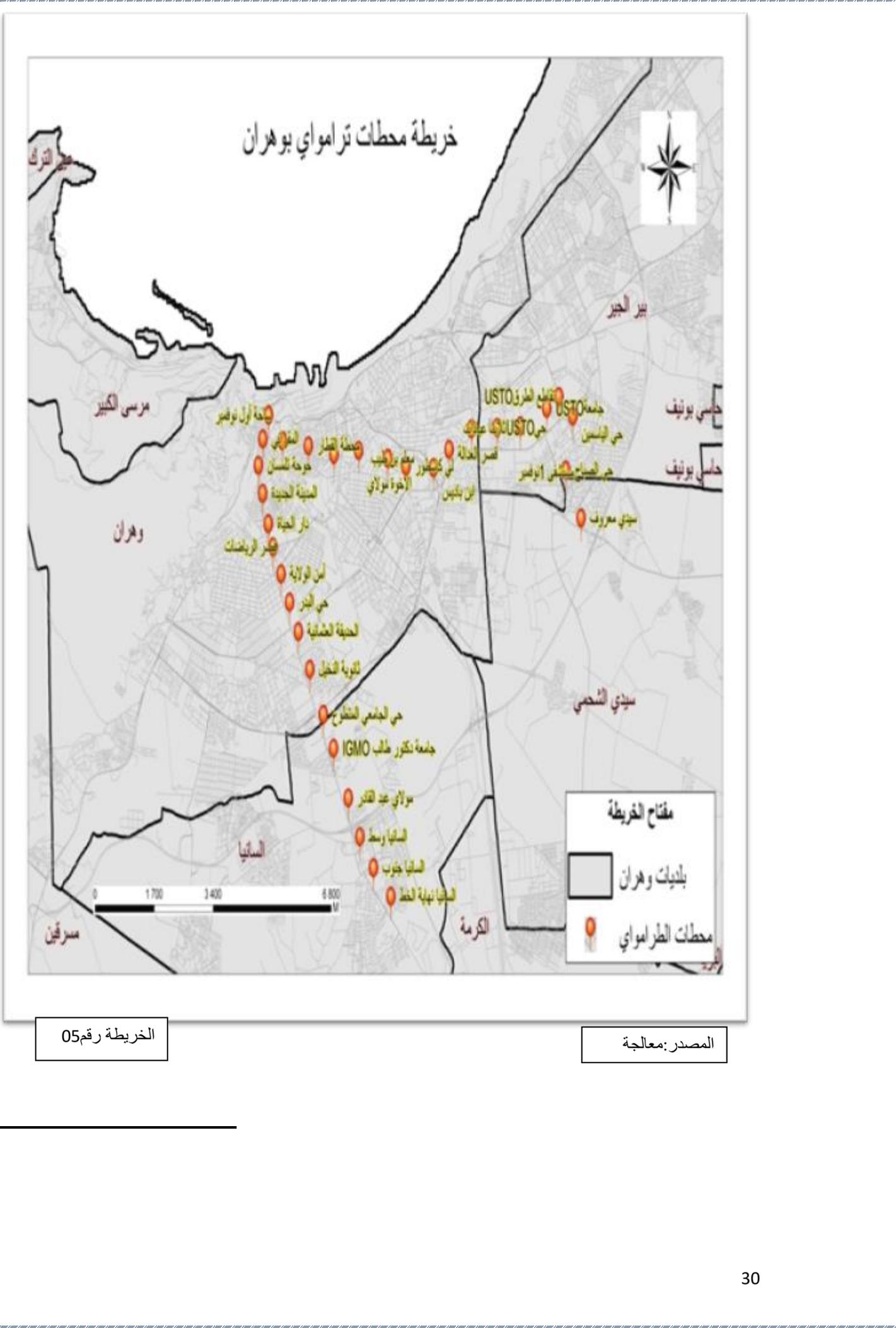
## محطات ترامواي وهران

ينطلق ترام وهران من محطة سيدي معروف مرورا بحي الصباح و ايسطو (جامعة العلوم والتكنولوجيا – 3 عيادات). مرورا بقصر العدالة بالقرب من الدار البيضاء ، لينتهي به المطاف في وسط مدينة وهران شارع الأمير عبد القادر وساحة أول نوفمبر يمر الترام بالمدينة الجديدة متجها نحو المناطق الجامعية (كلية الطب – معهد الإعلام والاتصال) وصولا إلى المحطة النهائية جامعة السانبة نهاية الخط (SOUIAH, 2017) .

### عدد الركاب:

88.5 مليون سنويا يستوعب 4500 شخص في الساعة وفي اتجاه واحد اي

90000 شخص يوميا



الخريطة رقم 05

المصدر: معالجة

## أنواع الاشتراكات ونسبة المشتركين في تذكرة الركوب

سعر التذكرة يعتبر سعر التذكرة من الخدمات التي تدفع بالمنتقل للجوء إلى وسيلة النقل والتردد عليها ، كلما كان سعر التذكرة منخفض كلما زاد عدد الركاب لتلك الوسيلة والاشتراك في تذكرة الترامواي :

لهذا يمنح الترامواي عدة اشتراكات تشكل بدورها تخفيضات و تحفيزات للمتقلين للجوء إليه من بينها

الكوب المجاني للأطفال أقل من 6 سنوات

نوع الاشتراك	الفئة المعنية	المبلغ
الاشتراك الشهري الكلاسيكي	أقل من 25 سنة	1500 دج
تواصل اشتراكات المبتدئين الشهري (tawassol junior)	أقل من 25 سنة	990 دج
تواصل اشتراكات الكبار الشهري (tawassol senior)	60 سنة فما فوق	830 دج
تواصل 5 أيام	كل الفئات	320 دج
تواصل اشتراك الطالب الشهري	أقل أو يساوي 28 سنة	600 دج
تواصل الاشتراك المدرسي الشهري	المتدرسين	300 دج
تواصل الاشتراك السنوي المدرسي	المتدرسين	3000 دج
تواصل الاشتراك السنوي للطلاب	الطلاب	6000 دج

الجدول رقم 01

المصدر : <https://www.setram.dz/site/fr/content/tarification>



المصدر : سيترام وهران SETRAM

## عدد الاشتراكات في تذكرة الترامواي :

2019	2018	2017	2016	2015	2014	
954	1196	1320	1503	922	2046	الاشتراك الكلاسيكي الشهري
330	376	373	456	892	2187	اشتراك تواصل الشهري للمبتدئين
306	311	330	429	275	481	اشتراك تواصل الشهري للبالغين
4596	4429	5325	5624	5099		اشتراكات الطلاب الشهرية (-28)
1160	1121	1639	1870	1218		اشتراكات المدرسة الشهرية (-18)
69	54	71	68	69		اشتراكات الطلاب السنوية
74	96	132	143	181		اشتراكات المدرسة السنوية
242	257	0				اشتراكات الطلاب الفصلية
208	142	0				اشتراكات المدارس الفصلية
63	33	0				اشتراك شهري واحد
133	34	0				اشتراك تجاري شهري
1	0	0				اشتراك تجاري سنوي
77	0	0				اشتراك شهري في الخدمة العامة
0	0	0				اشتراك سنوي في الخدمة العامة
8213	8049	9190	10093	8656	4714	المجموع

الجدول رقم 02

المصدر: مؤسسة سيترام وهران  
Setram Oran service RH

## التحليل تمثل الوثيقة جدول يوضح الاشتراك في تذكرة الترامواي (2014-2019)

حيث نلاحظ أن عدد الاشتراكات عرف تذبذب خلال هاته الفترة كان سنة 2014 "4714" مشترك عرف تزايد إلى غاية 2016 حيث بلغ 10093 هاته السنة ثم عرف تناقص خلال 2017/2018 ثم عاد إلى التزايد سنة 2019 حيث وصل 8213 مشترك

أما بالنسبة لنوع الاشتراك نلاحظ أن الاشتراك الكلاسيكي سنة 2014 عرف أكبر نسبة حيث وصل  
2046 مشترك  
لكنه عرف تناقص كبير في السنوات الأخرى حتى وصل إلى 954 مشترك سنة 2019 وهذا بسبب  
الاشتراك الأخرى التي أقرتها الشركة مثل الاشتراك الطلابي واشتراك المتدربين حيث عرفت هذه  
الأخيرة أكبر مشاركة مقارنة ببقية الاشتراكات خاصة سنة 2016 حيث بلغ الاشتراك الطلابي 5624  
مشترك أما اشتراك المتدربين بلغ في هاته السنة 1870 مشترك

## المبحث الثاني : الوسائل المستعملة للتنقلات النسوية في مدينة وهران

تمكنت المرأة بعد عقود من إبراز مكانتها وحساسية مركزها الفعال في المجتمع وساهمت في طرح وتحقيق مصطلح المساواة بين الجنسين من خلال بصمتها في شتى الميادين وإبراز دورها في تنظيم المجتمع ، وعلى الرغم من ذلك إلا أن المرأة قبل بروز نجمها مرت بعدة فترات زمنية كانت سببا في انطلاقها نحو مصطلح التحرر بشكل ايجابي وذو تفعيل في المجتمع

### 1 علاقة المرأة بالمدينة ضرورة يحتمها الواقع

إن دور المرأة في المجتمع قد تغير وبصورة كبيرة والمجتمع بحد ذاته لم يكن كما كان . ففي وقت سابق كان المنزل عبارة عن مركز للإقامة و الإنتاج في أن واحد ولم يكن هناك حاجة للذهاب الى مناطق بعيدة ، إلا أن هذا النمط لم يعد موجودا مع بداية القرن العشرين والذي حرر المرأة من الروابط العائلية والمعايير المجتمعية التقليدية خاصة في المدن الحضرية و المتروبولية يعد التنقل اليومي عنصرا أساسيا في حياة المرأة ، سواء كان مهنيا ، منزليا أو حتى ترفيهيا . فهي تقوم برحلات طويلة وبشكل متزايد تنتشر في منطقة جغرافية تصل أو تتجاوز حدود التكتل ، فالتنقل هو وسيلة تجعلها تحقق أقصى استفادة من المدينة ، حيث أصبح التنقل في نظرها شرطا أساسيا للاندماج الاجتماعي ومعيارا لتميز المجتمعات المتقدمة

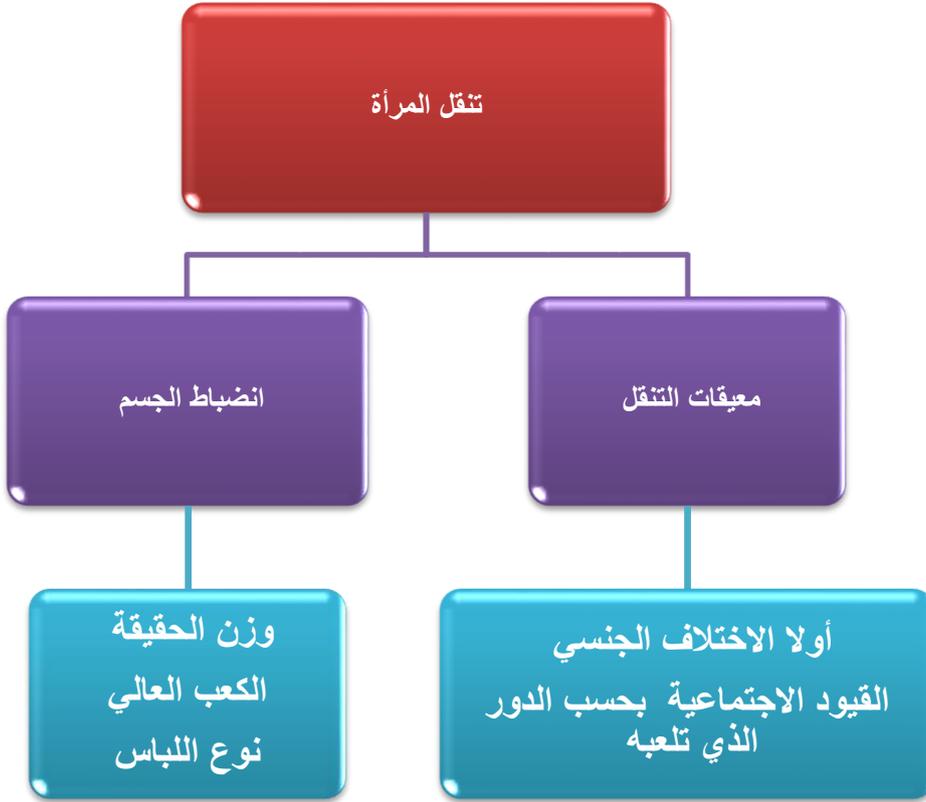


<http://artisticlab.forumviesmobiles.org/fr/oeuvre/mobilites-feminines-alger-> المصدر

### اختلاف أنماط التنقل :

برزت الاختلافات بين الرجل والمرأة في أنماط السفر فيما يتعلق بالغرض من السفر ووتيرة السفر وطول الرحلة وتوصلت الدراسة إلى أن النساء يقمن برحلات أكثر عددا وتعقيدا من الرجال بالإضافة إلى وجود قيود تعيق تحركها وتأتي هذه الاختلافات من الأدوار الاجتماعية والاقتصادية بينهما

## تنقل المرأة حرية مقيدة



الشكل رقم 04

يعتبر تنقل المرأة حرية مقيدة كونها عرضة للعديد من القيود أولها الاختلاف الجنسي فهو وحده يبلور كل الفروق ، علاوة على ذلك أدوارها الاجتماعية والتقليدية المتمثلة برعاية الأطفال والأهل على تنقلها اليومي

**انضباط الجسم:** فالاهتمام بالمظهر قناعة ذاتية لدى المرأة والجمال الخارجي لها ما هو إلا انعكاس لشعور المرأة بجمالها الداخلي وقناعتها بذلك في قراره نفسها. بالتالي مهما كانت التحديات نجد أنماطا من النساء يصرون على الظهور بأجمل مظهر ما يجعل هذه الأخيرة عائق لحركتها من اجل الحفاظ على مظهرها (jarrigeon, 23 avril 2019)

**3-اسس اختيار المرأة لوسائل النقل:** أثناء التحقيق الميداني دفعني الفضول إلى معرفة الأسس والمعايير التي تعتمد عليها المرأة لاختيار وسيلة تنقلها فكانت معظم الإجابات (أكثر من النصف ) كالتالي

- ❖ مستوى الراحة والأناقة
- ❖ درجة الأمان
- ❖ السرعة والوقت
- ❖ التكلفة (نتائج اللقاءات الميدانية )

تتيح وسائل النقل الحضري للنساء العديد من الخدمات والوظائف في تنقلها اليومي في معظم المناطق الحضرية لان وجهات تنقل المرأة اكثر تنوعا إذ أنها تميل للتوقف عدة مرات بغية إتمام واجبات خاصة بالعمل

## 4-كيف تنتقل النساء في مدينة وهران؟:

يبدو أن طريقة السفر داخل هذه المدينة لها مزاياها وعيوبها. قد يتوافق مع خيار مدفوع بقرب الأماكن التي يتردد عليها (على سبيل المثال: أكثر من ثلث النساء أو الطلاب العاملات يعيشون بالقرب من أماكن عملهم أو مؤسسات التدريب الخاصة بهم). كما يمكن أن يكون مرتبطاً أيضاً بأوجه القصور في

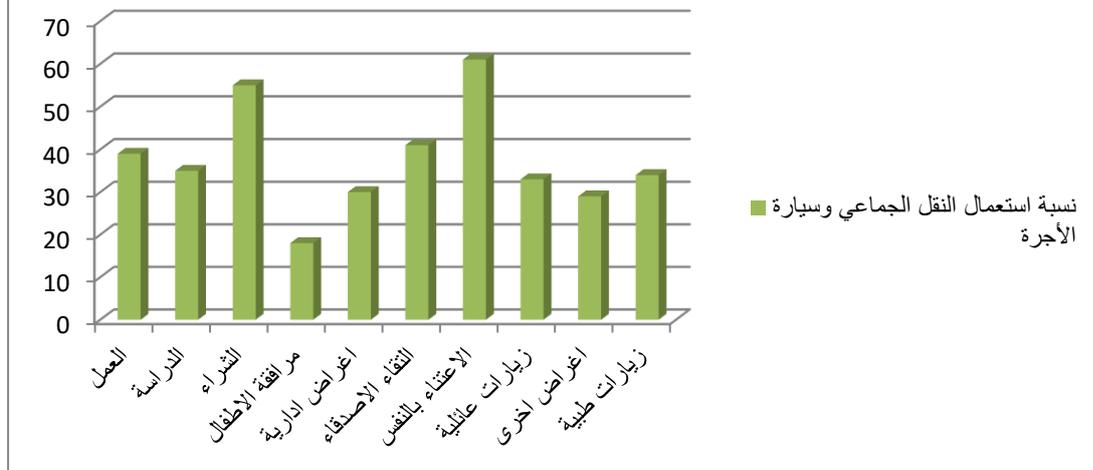
وسائل النقل العام أو الرقابة الاجتماعية أو قيود الميزانية والتي تعرض النساء للإزعاج في تنقلهن للمشاة مع كل خيارات الأمل التي يمكن أن تسببها أماكن مرور المشاة (الأرصفت التالفة وغير المناسبة). على الرغم من أن المشي لا يزال اقتصادياً ومفيداً للصحة ، إلا أنه يقيد بشدة نطاق تنقل المرأة أما بالنسبة لاستخدام السيارات الخاصة ، فإن من يمكنه الحصول عليها يمثل ما يزيد قليلاً عن ربع (26%) النساء المستجوبات. في كثير من الحالات، يمكن أن تكون السيارة عائلية أو للزوج / الزوجة. ومع ذلك، فإن النساء المعنيات يعتمدن عليه لأنه ما يبدو، أنه يمنح بعض الراحة وحرية معينة في الحركة ليس كما هو الحال دائماً. في الواقع، يمكن أن يخضع اصطحاب السيارة للسيطرة الاجتماعية. بعد الدراسة التي أجريت حول تنقل النساء في مدينة وهران ، أظهرت النتائج إن تنقل النساء داخل المحيط الحضري يتم بطرق مختلفة من بين هاته الطرق استعمالها لوسائل النقل الحضري وذلك حسب الغرض كما هو موضح في الوثائق التالية (NEJWA, 2020)

نسبة استعمال النقل الجماعي وسيارة الأجرة	
39	العمل
35	الدراسة
55	الشراء
18	مرافقة الأطفال
30	أغراض إدارية
41	التقاء الأصدقاء
61	الاعتناء بالنفس
33	زيارات عائلية
29	أغراض أخرى
34	زيارات طبية
27,7	المجموع استعمال الحافلة وسيارة الأجرة

الجدول رقم 03

المصدر : نتائج دراسة بحثية ، نحو ، + معالجة الطالبة

### نسبة استعمال النساء للنقل الجماعي وسيارة الأجرة



الشكل رقم 05

توضح الوثائق نتائج الدراسة الميدانية التي أجرتها السيدة بختي نجوى حول تنقل النساء في مدينة

وهران سنة 2020

\*من خلال الدراسة نلاحظ أن لتنقلات المرأة عدة توجهات أبرزها التسوق بنسبة 55% - الزيارات التجوال الدراسة العمل وغيرها ما بين (41% \_ 25%) أي أن جل استعمالها للتنقل اليومي يتمحور حول النقل الحضري الجماعي "الحافلة" من هنا نجد أن تنوع وسائل النقل الحركية ساهم بشكل كبير في إبراز دور المرأة في تنقلاتها و دورها في توفير التنقل من خلال الإشراف على عدة وسائل كبرى

**النقل الحضري والخطوط المستعملة من قبل المرأة قبل مجيء الترامواي :**

أثناء إجراء التحقيق الميداني سئلت المستطلعات حول وسيلة النقل المستعملة قبل مجيء الترامواي فكانت إجابتهن كالتالي

المجموع	أخرى	سيارة خاصة	سيارة أجرة	حافلة	لا توجد إجابة	لا توجد إجابة
						لا توجد إجابة
10			3	7		خط 51
5			2	3		خط P1
2			1	1		خط G4
40			13	27		خط 11
8			3	5		خط H
10		1	4	5		خط 34
44	1	13	30			لا استعمل الحافلة
2			1	1		خط 102
2			1	1		خط B
						خط 101
2			1	1		خط 28
1				1		خط 18
3			1	2		خط 3
3			1	2		خط 2
						خط 62
1				1		خط U
1				1		خط 6
136	1	14	62	59		المجموع

الجدول رقم 04

نسب الوسائل المستعملة بين الحافلة وسيارة الأجرة بنسبة 59 و 62 بالمئة إضافة لاستعمال السيارة الخاصة مما يدل على أن المتنقلين يستخدمون أكثر من وسيلة في تنقلاتهم اليومية وهذا نجمت عنه العديد من السلبيات منها: الازدحام - ضياع الوقت والتكلفة.

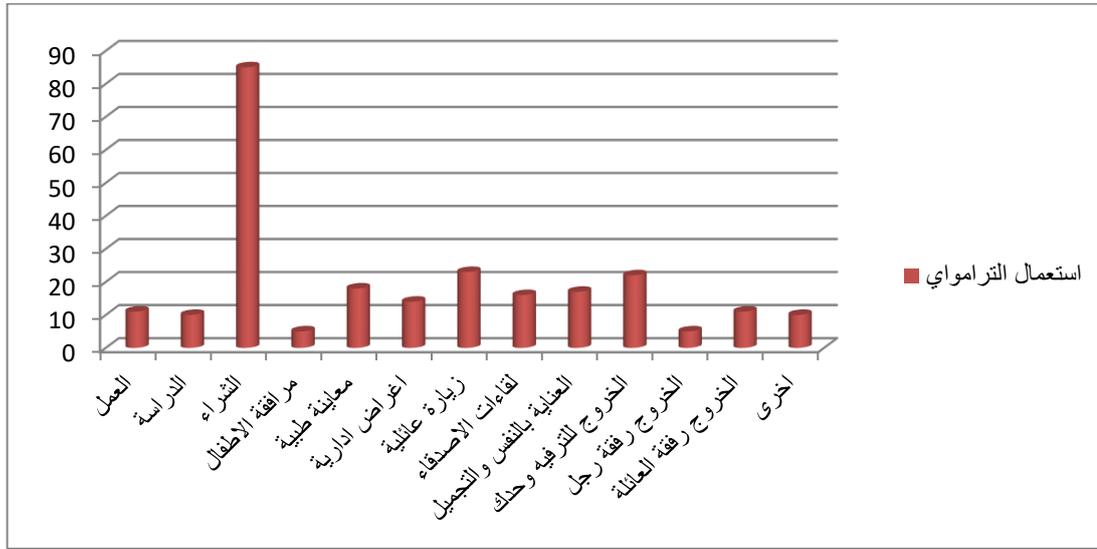
من خلال التحليل نجد أن الخطوط الأكثر استعمال هي: 34, H, P1, 11, 51 و 3 استعمال المرأة للترامواي

النسبة المئوية	استعمال الترامواي	العمل
4%	11	الدراسة
4%	10	الشراء
34%	85	مراقبة الأطفال
2%	5	

7%	18	معاينة طبية
6%	14	أغراض إدارية
9%	23	زيارة عائلية
6%	16	لقاءات الأصدقاء
7%	17	العناية بالنفس والتجميل
9%	22	الخروج للترفيه وحدك
2%	5	الخروج رفقة رجل
4%	11	الخروج رفقة العائلة
4%	10	أخرى
100%	247	المجموع

الحدود رقم 05

المصدر : نتائج دراسة بختي نجوى + معالجة الطالبة



الشكل رقم 06

\*يظهر الشكل جملة من تنقلات المرأة باستعمالها للترامواي لأجل قضاء عدة حاجيات أبرزها التسوق (34 بالمئة) أعمال أخرى (أمور إدارية – حكومية وغيرها) بالرغم من أن اغلب التنقلات تتمحور حول فئة الطالبات والموظفات إلا أن اغلب التنقلات كانت لأغراض أخرى من هنا نجد أن الترامواي كوسيلة تنقل ساهم في التسهيل من عملية النقل الحركية لبلوغ الوجهة المقصودة.

#### طبيعة القيود والعراقيل التي تواجهها النساء في مدينة وهران :

كما ذكرنا في السابق في الشكل رقم (04) فإن تنقل النساء دائما محدد بقيود حيث نجد أهم القيود المعرضة لها هذه الأخيرة قلة وسائل النقل حوالي 25 بالمئة من المستجوبات ذكرت هذا السبب خاصة المقيمات في أماكن بعيدة عن وسط المدينة .

بالإضافة إلى 20 بالمئة منهن ما تعاني من الرقابة الاجتماعية ولا يمكن إنكار أن التحرش في الشارع ، والذي في السيارة والمشاكل المتعلقة بالسلامة ، تمثل معوقات رئيسية بسبب ما ذكرته 27% من النساء المستجوبات. وبالتالي ، تشعر النساء بالانزعاج حقًا ، بل وحتى القلق بشأن تنقلهن الجغرافي .

## خلاصة الفصل الأول :

الجغرافية الاجتماعية هي أحد فروع الجغرافيا التي تهدف الى دراسة النوع الاجتماعي والاختلاف بين الجنسين، من أهم الدراسات لها دراسة تنقلات المرأة. وعليه تطرقنا في هذا الفصل الى دراسة طرق تنقل النساء في مدينة وهران، كون هذه الأخيرة مدينة متروبولية تحظى بتنوع النقل خاصة النقل الحضري الذي امتزج بيم النقل الخاص (سيارة أجرة، سيارة خاصة...) والنقل الجماعي كالحافلات (حافلات وخطوط خاصة، ETO) و الترامواي هو الاخر الذي عاد بحلة حديثة وجديدة بعد ما تم التخلي عنه سنة 1950، استوجبت عودته مشروع دام عدة سنوات بين الاعلان و التنفيذ 2004-2013، ساهمت فيه العديد من المؤسسات الخبيرة ذات الجنسيات المختلفة منها مؤسسة سيترام، اعتبر هذا الأخير تجربة ناجحة ومثيرة للاهتمام كونه يربط بين أهم النقاط الأساسية للمدينة (32 محطة تربط بين الجامعات، مستشفيات، وسط المدينة..)

من خلال الدراسة لاحظنا تنوع في استعمال وسائل النقل (مشي، نقل عام، نقل خاص..) حيث حوالي 28% من النساء تستعمل الحافلة و سيارة الأجرة و 3% يستخدمن الترامواي وهذا حسب الأغراض والظروف. تختلف أنماط التنقل بين الرجل والمرأة وهذا لعدة اسباب، يعود السبب الأول الى الاختلاف الجنسي، وعلى هذا الاساس تعاني العدي من النساء في مدينة وهران صعوبات وعراقيل في التنقل أهمها القيود الاجتماعية، بالإضافة الى تعرضها للمضايقات والتحرشات. وعليه السؤال الذي يبقى مطروح هل ترى المرأة الترامواي كمشروع ايجابي في حياتها وتنقلها اليومي؟ وهل يختلف استعمالها للترامواي من الرجل؟ هذا ما سنتطرق له بدقة في الفصل الثاني.

الفصل

التالي

## **الفصل الثاني : دراسة تحليلية حول استعمال المرأة لوسيلة النقل الترامواي بمدينة وهران**

### **مقدمة الفصل**

**المبحث الأول: منهجية عمل الجزء التطبيقي**

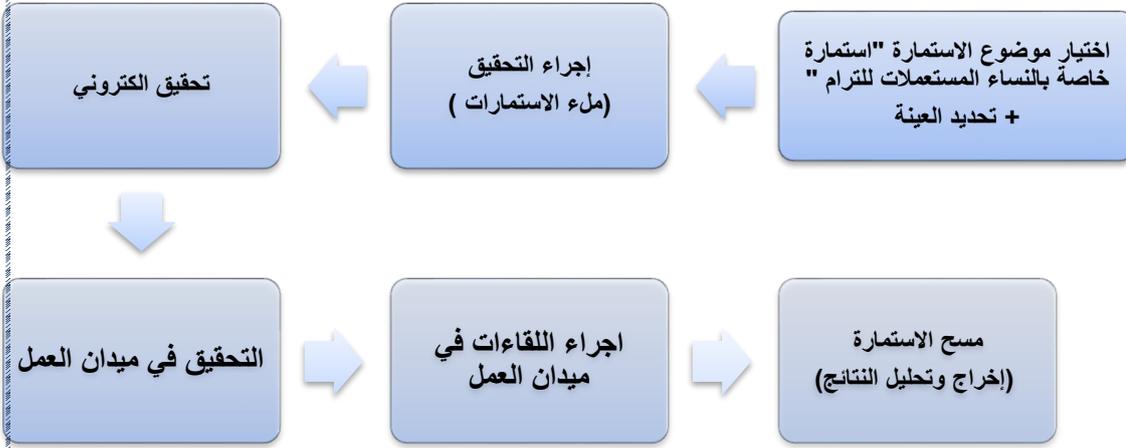
**المبحث الثاني : دراسة تحليلية لخصائص مستعملات الترامواي  
خلاصة الفصل**

## مقدمة الفصل الثاني :

بالإضافة الى الدراسة النظرية و الوصفية التي تطرقنا لها في الفصل الأول حول تنقلات النساء في مدينة وهران، قمنا بدراسة ميدانية حول مستعملات الترامواي .  
يتضمن هذا الفصل دراسة تحليلية لخصائص مستعملات الترامواي (العمر، الحالة المدنية... الخ) بالإضافة الى الأسباب الرئيسية التي دفعت هذه الأخيرة اختيارها للترامواي والاعتماد عليه في تنقلاتها اليومية وكذا أهم الأغراض التي تقوم بها خلال استعمالها اليومي له ، من زاوية اخرى سنوضح أهم الاختلافات بين الجنسين في استعمالات الترامواي  
وقبل التطرق الى الموضوع سيكون هناك شرح لمنهجية العمل التطبيقي وأهم البرامج المعتمد عليها للوصول الى النتائج .

### المبحث الأول منهجية عمل الجزء التطبيقي

#### مخطط لطريقة عمل ومسح الاستمارة



تمثل عملنا التطبيقي في طريقتين طريقة ملء الاستمارة الكترونيا (مواقع التواصل الاجتماعي) بسبب جائحة الكوفيد 19 أما الطريقة الثانية فكانت الخروج إلى الميدان من أجل إجراء تحقيقات ومقابلات مع المستعملات بعد عودة الترامواي إلى الخدمة  
**المقابلة :** تعتبر من الأدوات التي تشبه الاستبيان إلى حد كبير فيعرفها البعض على أنها استبيان شفوي يقوم من خلاله الباحث بجمع البيانات من خلال المحادثات أو حوار موجه بينه وبين الأشخاص محل الدراسة

#### الأدوات والبرامج المستعملة

**موداليزا Modalisa :** هو برنامج مسح الكل في واحد ، مما يسمح بالاستقلالية الكاملة في تصميم ومعالجة وعرض الاستطلاعات ، ويسمح بإنشاء استبيانات عبر الإنترنت أو ورقية ، ونشر البيانات وجمعها ، تحويل المتغيرات ، تدوين النصوص ، التحليلات المتنوعة والمتعددة المتغيرات ، المؤشرات المحددة ، الانحدارات ، التقارير الديناميكية القابلة للتصدير في PowerPoint ، تصدير واستيراد البيانات بتنسيق Excel و Text.

يعمل Modalisa على أجهزة الكمبيوتر الشخصية وأجهزة Mac منذ عام 1987 ، وهو البرنامج الوحيد الذي يدمج كل هذه الوظائف في وحدة واحدة متماسكة.  
البرنامج يوفر العديد من الاحتمالات بما في ذلك:

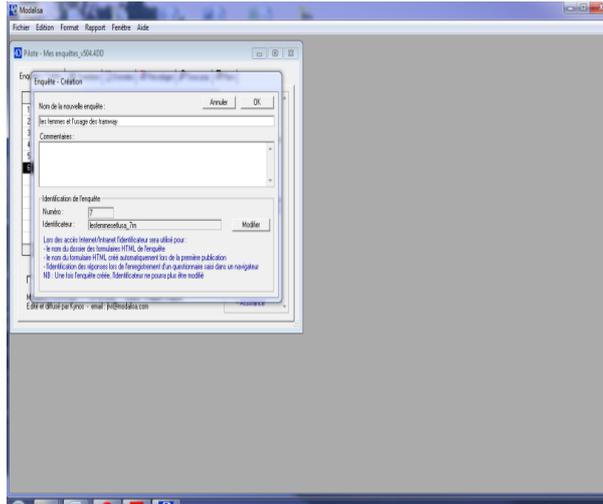
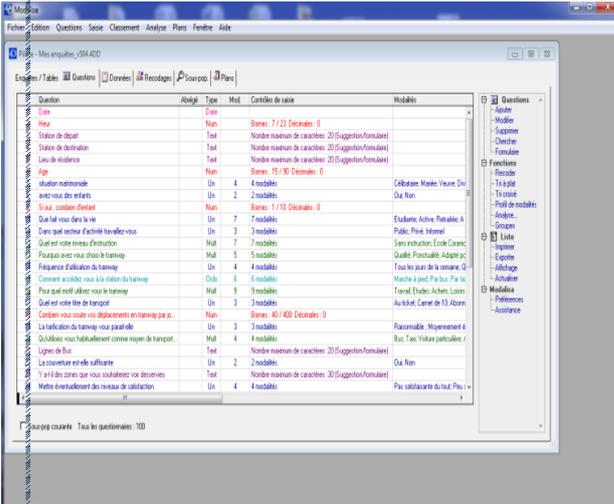
- إنشاء الدراسات الاستقصائية.
- الفرز المسطح والفرز المتقاطع.
- تحليل متعدد المتغيرات؛
- المؤشرات والاختبارات.
- التحليل النصي.
- تحويل المتغيرات.
- الإبلاغ.

## طريقة إنجاز الاستبيان في برنامج Modalisa:

إنشاء الاستبيان يتم تكوين بنية الاستبيان وتنسيقه في خطوتين

إنشاء الهيكل: يتم إنشاء الهيكل من صفحة فارغة يتم تمثيل كل مكونات الاستطلاع (سؤال - عنوان... الخ)

التنسيق: يمكن تنسيق جميع الكائنات الموجودة في الصفحة إما من خلال مجموعات الأنماط أو من خلال محرر نصوص. وبالتالي يتم دعم جميع الموثائق الرسومية. يمكن أن تكون الردود عبارة عن أزرار صور تم استردادها من مكتبة Modalisa أو عبر استيراد في محرر الصور. بالإضافة إلى ذلك، يمكن نسخ النموذج وترجمته لغرض إجراء مسح دولي.



## مخطط مسح النتائج في موداليزا



**برنامج Excel** هو برنامج من مجموعة Microsoft Office ويسمح بإنشاء الجداول والحسابات الآلية والجداول والرسوم البيانية وقواعد البيانات. هذا النوع من البرامج يسمى "جدول البيانات". يجعل Excel من السهل إنشاء جداول بجميع أنواعها، ودمج العمليات الحسابية. لذلك سيتم تحديث القيم الموجودة في الجدول تلقائياً وفقاً لمدخلاتك وحساباتك. يستخدمه المحاسبون كثيراً. يمكنك أيضاً استخدامه لحساب الميزانية، وتقديم عرض أسعار ...

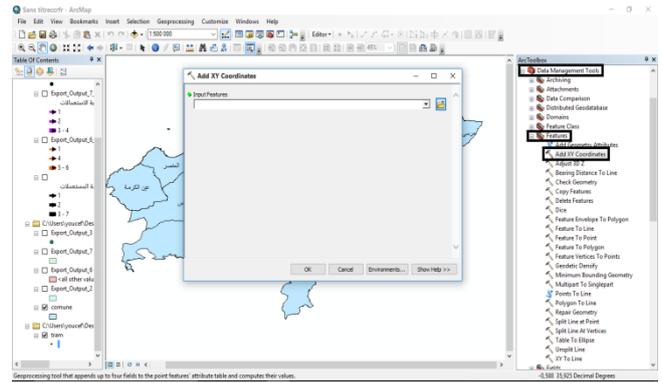
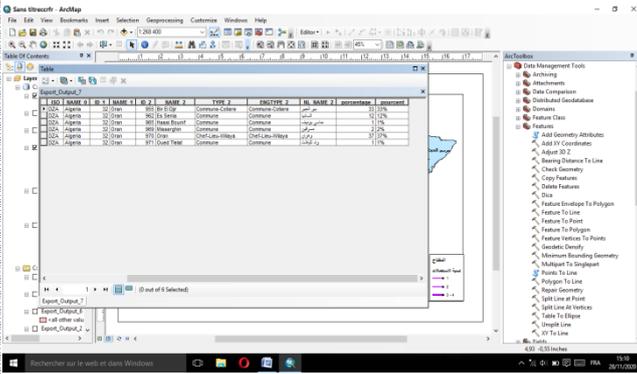
يتيح لك Excel أيضاً إنشاء رسوم بيانية لطيفة (أشرطة، ومخططات دائرية، وما إلى ذلك) لتصور القيم بشكل أفضل وتفسيرها. إنها أداة تصور رياضية قوية

### برنامج نظم المعلومات الجغرافية :

**ARC GIS** نظام قائم على الحاسوب يعمل على جمع وصيانة وتخزين وتحليل وإخراج وتوزيع البيانات والمعلومات المكانية.

الوصفية لأهداف محددة، وتساعد على التخطيط واتخاذ القرار فيما يتعلق .

**تخطيط المدن** والتوسع في السكن، بالإضافة إلى قراءة البنية التحتية لأي مدينة عن طريق إنشاء ما يسمى بالطبقات (LAYERS) ، يمكننا هذا النظام من إدخال المعلومات الجغرافية) **خرائط، صور جوية،** مرئيات فضائية) والوصفية (أسماء، جداول)، معالجتها (تنقيحها من الخطأ)، تخزينها، استرجاعها، استفسارها، تحليلها تحليل مكاني وإحصائي، وعرضها على شاشة الحاسوب أو على ورق في شكل **خرائط، تقارير،** ورسومات بيانية أو من خلال الموقع الإلكتروني.



تساعد نظم المعلومات الجغرافية في الإجابة عن كثير من التساؤلات

## المبحث الثاني :

### دراسة تحليلية لخصائص المستطعات :

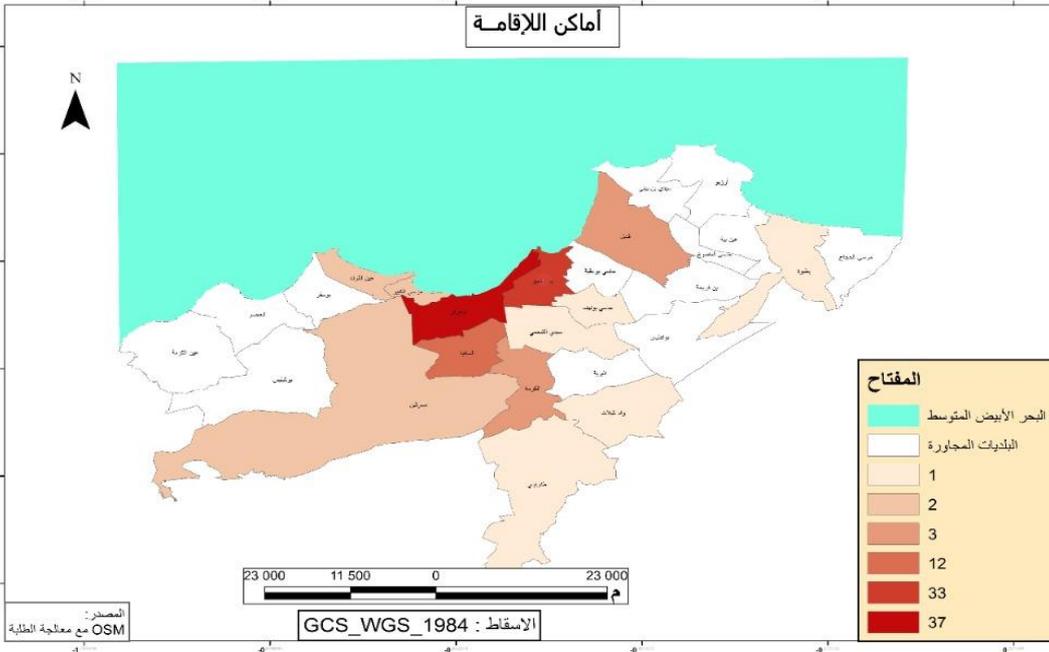
### حسب أماكن الإقامة

النسبة المئوية	الإجابة	
0%		لا توجد إجابة
37%	37	وهران
33%	33	بئر الجير
12%	12	السانية
3%	3	الكرمة
2%	2	مسرعين
2%	2	عين الترك
1%	1	تليلات
2%	2	المرسى الكبير
3%	3	قديل
1%	1	سيدي الشحمي
1%	1	بطيوة
1%	1	طفراوي
1%	1	حاسي بونيف
1%	1	لا توجد إجابة

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية

النسبة المئوية	الإجابة	
0%		لا توجد إجابة
37%	37	وهران
33%	33	بئر الجير
12%	12	السانية
1%	1	سيدي الشحمي
17%	17	اخرى
100%	100	المجموع

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية



تحت عملية إحصاء عينة من النساء تطرقنا لهن خلال التحقيق الميداني شملت نسب 82% التي تركزت في وسط المدينة و17% بالمناطق المحيطة بالمدينة والبقية خارج المدينة مما يدل على أن الترام يشهد إقبالا كبيرا من قبل النساء خاصة في التجمعات الكبرى

### الحالة الاجتماعية :

النسبة المئوية	الإجابة	
42%	42	عزباء
44%	44	متزوجة
9%	9	أرملة
5%	5	مطلقة
100%	100	المجموع

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية

يبين الجدول التالي الحالة الاجتماعية للمستطلعات حيث نلاحظ ان نسبة المتزوجات و العازبات متقاربة حيث يبلغ عدد النساء المتزوجات 44% اما غير المتزوجات 42% والباقي بين الأرامل والمطلقات

## المستوى التعليمي :

النسبة المئوية	الإجابة	
8%	8	غير متعلمة
2%	2	مدرسة قرآنية
8%	8	ابتدائي
14%	14	متوسط
18%	18	ثانوي
44%	44	جامعي
10%	10	شهادة تدريب احترافي
100%	100	المجموع

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

يظهر الجدول التالي لمحة عن المستوى التعليمي للمستطلعات حيث حوالي 44% منهن يمتلكن شهادة جامعية و 18% ذات مستوى ثانوي و 10% لديهن شهادة تكوين وتدريب احترافي اما النسبة الأصغر فقد تألفت من النساء غير المتعلمات او ذات مستوى ابتدائي

## المهنة / القطاع :

المجموع	غير رسمي	القطاع الخاص	القطاع العام	لا توجد إجابة	
					لا توجد إجابة
22	1			21	طالبة
24	4	11	8	1	عاملة
4			4		متقاعدة
16	1			15	في إطار البحث عن عمل
3				3	تمدرسة
31				31	ماكثة بالبيت
					أخرى

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

يظهر الجدول أعلاه مهنة المستطلعات نلاحظ أن اغلبهن مآكثات بالبيت حيث بلغت النسبة 31% و 22% طالبات و 16% في إطار البحث عن عمل أما 24% عاملات يتوزعن حسب قطاع العمل 8 منهن في القطاع العام 11 في القطاع الخاص أما البقية فعملهن غير رسمي

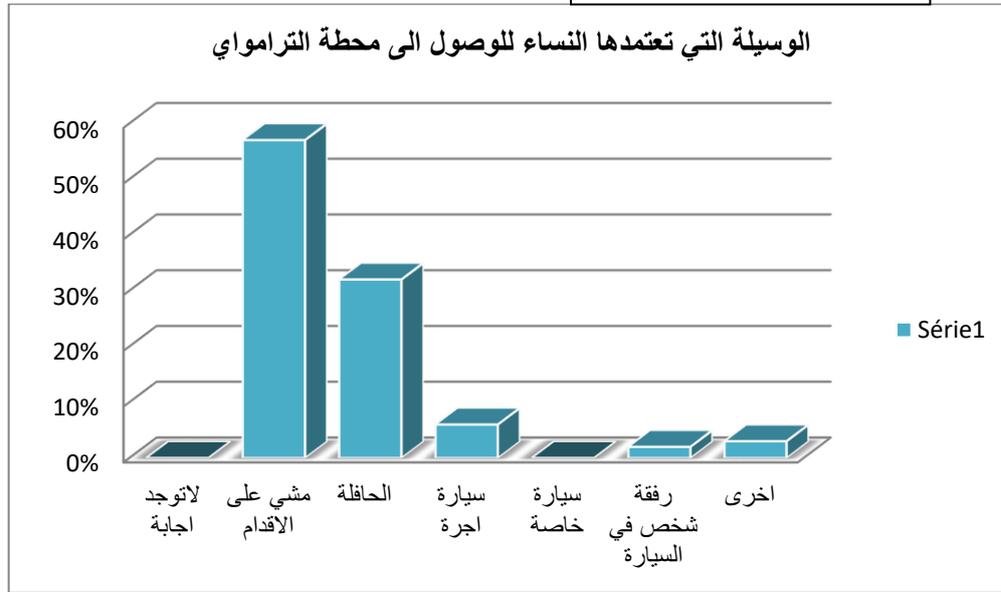
## الوسائل التي تستعملها النساء للوصول إلى محطة الترامواي أو مغادرتها :

### الوسيلة المستعملة للوصول إلى المحطة :

سئلت المستطلعات عن الوسيلة التي يستعملنها للوصول إلى محطة الترامواي (كيف جئت إلى المحطة ) فكانت إجابتهن كالتالي :

النسبة المئوية	الإجابة	
0%	0	لا توجد إجابة
57%	57	مشي على الأقدام
32%	32	الحافلة
6%	6	سيارة أجرة
0%	0	سيارة خاصة
2%	2	رفقة شخص في السيارة
3%	3	أخرى
100%	100	المجموع

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية



يوضح الجدول والشكل أعلاه طريقة وصول المستطلعات إلى محطة الترام حيث نلاحظ أن نسبة 57 تأتي مشيا على الأقدام و 32 عن طريق الحافلة أما الباقي فهي موزعة بين سيارة الأجرة أو رفقة شخص في السيارة.

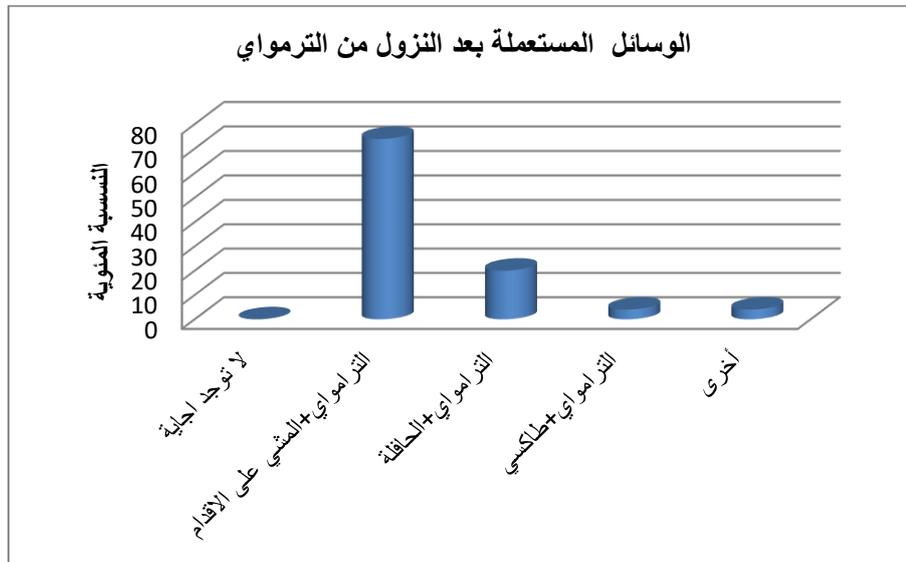
ما يدل على أن الترامواي قريب من أماكن إقامة المستعملات

## الوسيلة المستعملة في الوصول للوجهة بعد المحطة المتوجه إليها باستعمال الترامواي

سئلت النساء حول الوسيلة التي تستعملها لكمال مشوارها بعد النزول من الترامواي فكانت إجابتهن

كالتالي

0%	0	لا توجد اجابة
72,54	74	الترامواي+المشي على الأقدام
19,6	20	الترامواي+الحافلة
3,92	4	الترامواي+سيارة أجرة
3,92	4	أخرى



تظهر النتيجة هنا من خلال الدراسة أن المرأة تعتمد على وسيلة التنقل الترامواي والمشي على الإقدام في مشوارها ورحلاتها اليومية بنسبة تتجاوز 60 بالمئة أي أن التنوع في وسائل النقل ساهم بقدر كبير في إبراز أهمية استعمال الترامواي والحافلة لدى المرأة

**المحطات الأكثر استخداما بالنسبة للنساء :**

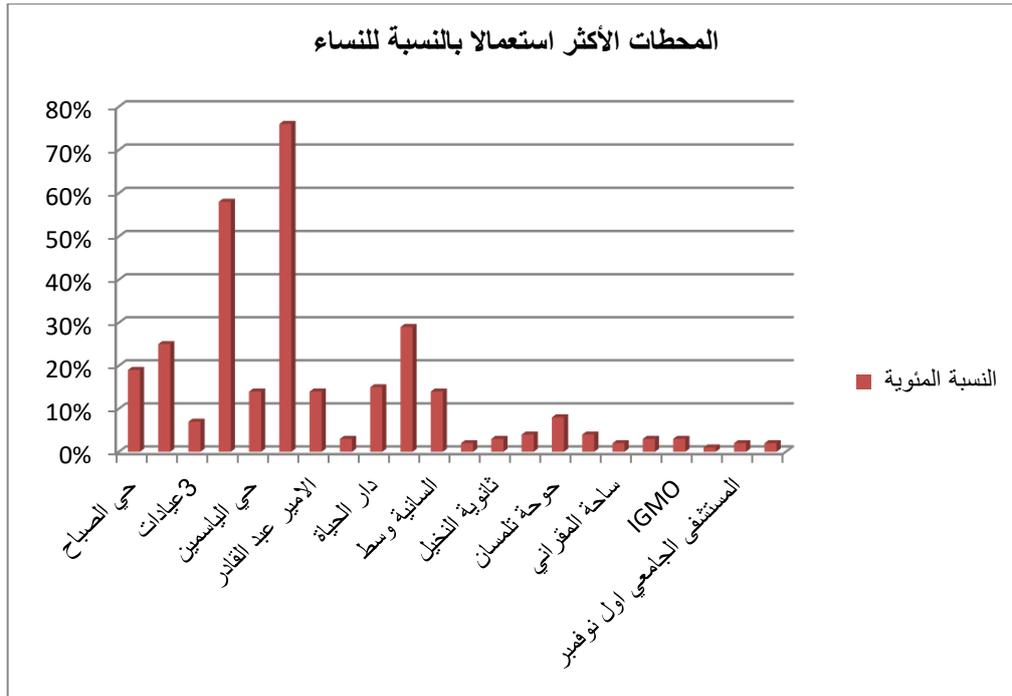
جاء في الاستبيان الخاص بنا سؤال حول أهم المحطات وأكثرها استعمالا بالنسبة للمرأة "ما هي المحطات الأكثر استخداما بالنسبة لك؟"

### جدول المحطات الأكثر استخداما بالنسبة للمرأة

اسم المحطة	العدد	النسبة المئوية
حي الصباح	19	19%
ايسطو	25	25%
3 عيادات	7	7%
المدينة الجديدة	58	58%
حي الياسمين	14	14%
ساحة أول نوفمبر	76	76%
الأمير عبد القادر	14	14%

3%	3	محطة SNTF
15%	15	دار الحياة
29%	29	السانية
14%	14	السانية وسط
2%	2	المتطوع
3%	3	ثانوية النخيل
4%	4	السانية جنوب
8%	8	حوحة تلمسان
4%	4	جامعة ايسطو
2%	2	ساحة المقراني
3%	3	حي البدر
3%	3	IGMO
1%	1	لي كاسطور
2%	2	المستشفى الجامعي أول نوفمبر
2%	2	ابن باديس
	<b>100</b>	المجموع

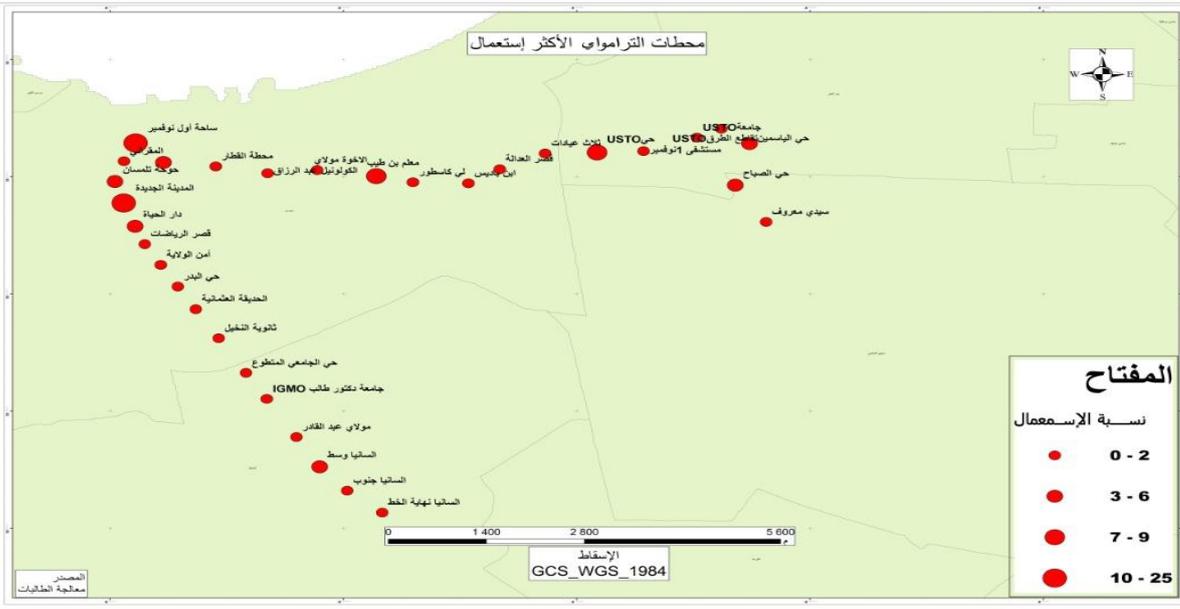
المصدر : نتائج التحقيق



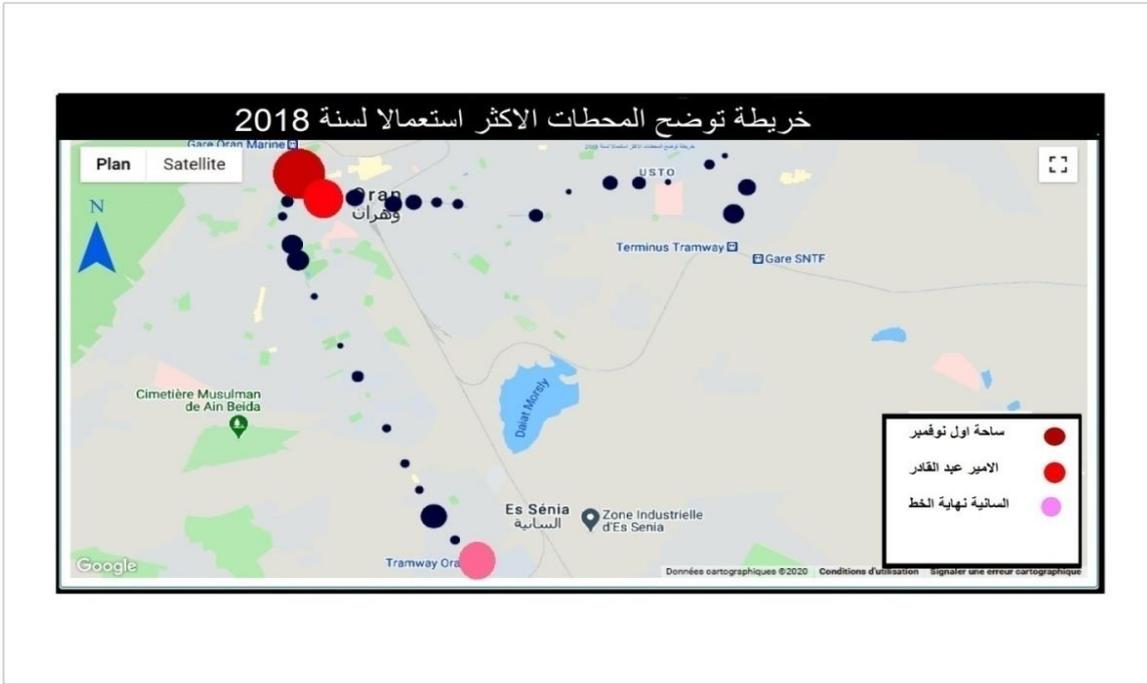
نلاحظ من خلال الجدول والشكل أن أهم المحطات المستخدمة من طرف النساء تمثلت في "محطة ساحة أول نوفمبر" 76 بالمئة لأنها وسط مدينة وهران و محطة المدينة الجديدة بنسبة 58 بالمئة ، ما يدل على المرأة الوهرانية تستعمل الترامواي في التسوق أكثر

# مقارنة بين الجنسين حول استخدام الترامواي

## استخدام المحطات



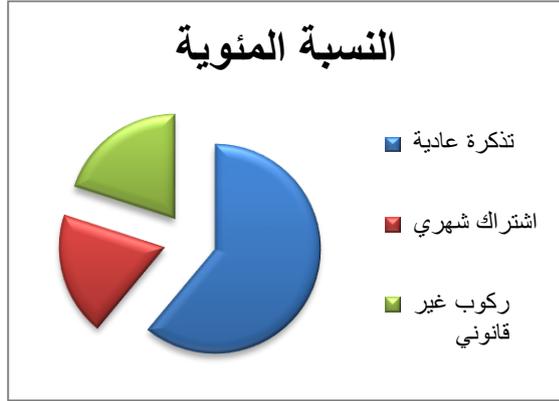
المصدر : معالجة الطالبة



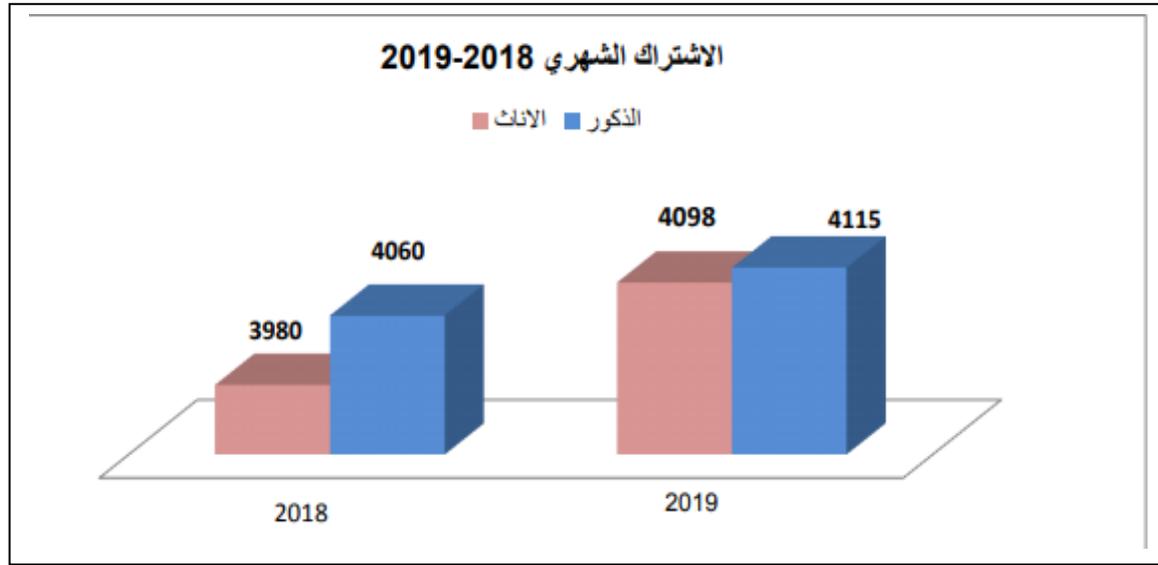
المصدر سياترام وهران + معالجة الطالبة

نلاحظ من خلا الخريطين والجدول أن أغلبية المستخدمين يترددون على المحطات التالية (السانية-ساحة أول نوفمبر - محطة الأمير عبد القادر). وأما بالنسبة للنساء فان الأغلبية يترددن على محطة أول نوفمبر 76% والمدينة الجديدة 58% (كما ذكرنا في السابق) ، يفسر هذا حسب تحقيقي الميداني أن النساء يستخدمن الترامواي كوسيلة للتسوق أكثر من غرض آخر أما بالنسبة للرجال وعلى حسب تحقيق مؤسسة سياترام يفسر أن اغلب مستخدمي الترامواي عمال خاصة عمال المنطقة الصناعية السانية

## تذكرة الركوب :



النسبة المئوية	
61	تذكرة عادية
19	اشترك شهري
20	ركوب غير قانوني



بين الجدول والوثيقة رقم تذكرة ركوب المرأة في الترامواي حيث نلاحظ أن 61 % من المستطاعات تستعمل في تنقلها بالترامواي التذكرة العادية و 19 % لهن اشترك شهري أما النسبة المتبقية فهي عبارة عن استعمال غير قانوني أي بدون تذكرة (حراقة) .  
يعود هذا الاختلاف الملحوظ إلى أن المشتركات اغلبهن عاملات الترامواي وسيلة النقل المساعدة في تنقلهن .

أما الأغلبية فهن مجرد متسوقات أو متنزهات تمثل الوثيقة التالية رقم أعمدة بيانية لنسبة الاشتراك الشهري للنساء والرجال في تذكرة الترامواي لسنة 2018.

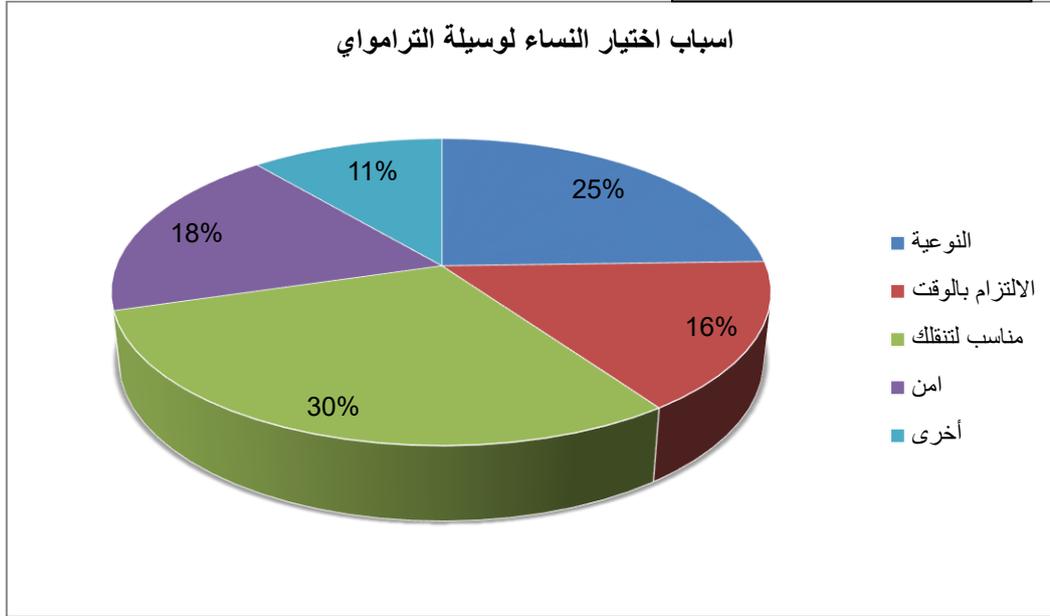
حيث نلاحظ أن نسبة الاشتراك للرجال أكثر من النساء يعود السبب الأول إلى أن الرجال الذين لهم اشتراك شهري اغلبهم عمال في المنطقة الصناعية للسانية ، بالتالي الرجل يستعمل الترامواي في العمل أكثر من أغراض أخرى مقارنة بالمرأة.

## الترامواي وسيلة تناسبي في التنقل « :

طلب من المستطلعات تحديد سبب اختيارهن للترامواي كوسيلة نقل فكانت الإجابات كالتالي:

السبب	الإجابة بالنسبة المئوية
النوعية	53
الالتزام بالوقت	34
مناسب لتنقلك	65
امن	40
أخرى	24
المجموع	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية



56 كان السبب الأول أن الترام مناسب لتنقلهن خاصة في المجمعات الكبرى كما ذكرنا سابقا و 53% اختارت الترام بسبب نوعيته الرفيعة ولكونه وسيلة عصرية – أقوال المستطلعات – " نحب نركب في الترام لأنو حاجة جديدة وعصرية ، كرهنا من الحافلة والرائحة الكريهة و زيد الهبال نتاع السائق "

"صح ترام يطول شوي بصح نحب نركب فيه لأنو نقي ونحس روعي بكامل أناقتي ونكون حرة في اللبسة ماشي كيما الحافلة "

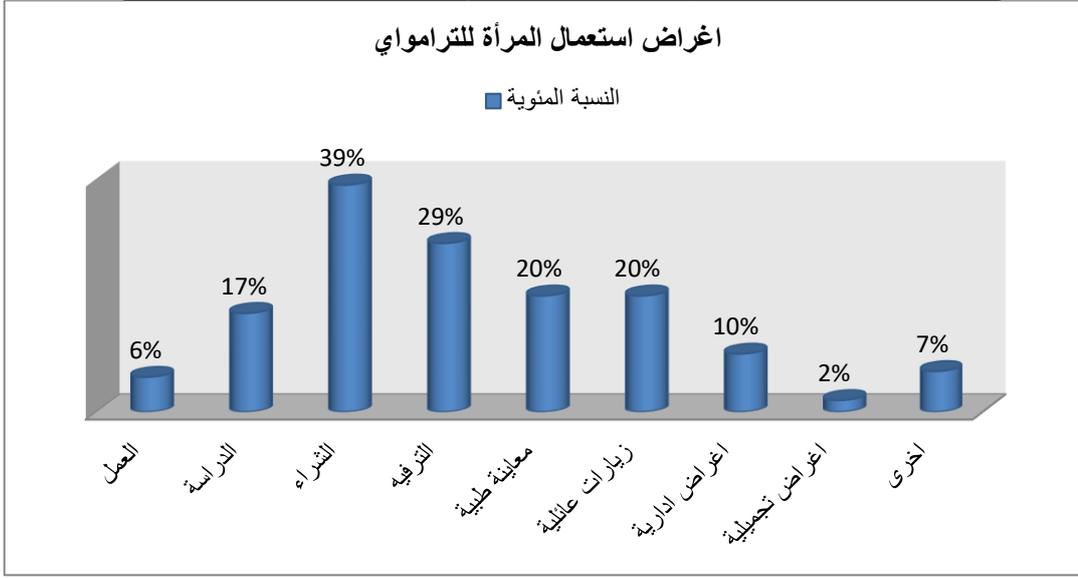
و 40% منهن اخترهن بسبب الأمن حيث قالت السيدة "خديجة"

" الترام طريقه واضحة لا خوف من حوادث المرور – وجود رجال المراقبة بالإضافة إلى وجود كاميرات في المحطات وداخل القاطرات "

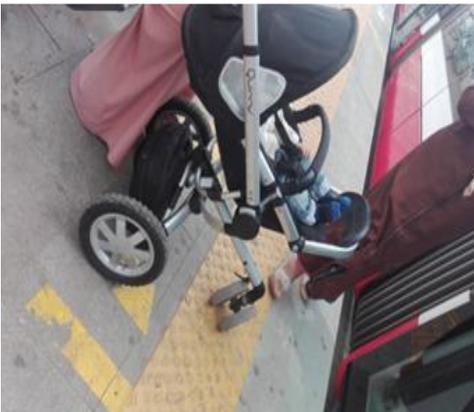
بالتالي نقول أن معظم النساء يحرصن في تنقلهن على اختيار ما يناسب أناقتهن (الحفاظ على نظافة الملابس والهيئة – المساعدة في ارتداء الكعب العالي ) و الحفاظ على سلامتهن

## أهم الأغراض التي تقوم بها المرأة أثناء استعمالها للترامواي

النسبة المئوية	
6%	العمل
17%	الدراسة
39%	الشراء
29%	الترفيه
20%	معاينة طبية
20%	زيارات عائلية
10%	أغراض إدارية
2%	أغراض تجميلية
7%	أخرى
100%	المجموع

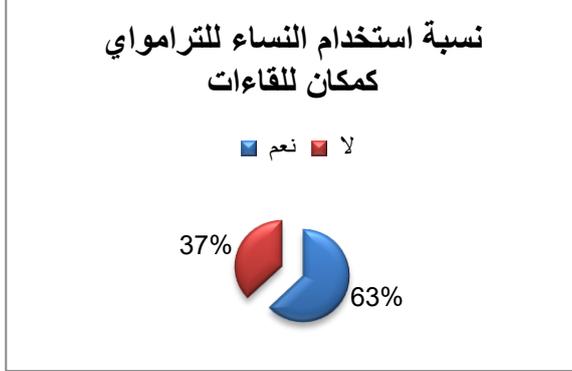


يمثل الجدول والشكل أعلاه أغراض تنقل المرأة في الترامواي . حيث نلاحظ أن 39 منهن تستعمل الترامواي للذهاب إلى التسوق والشراء خاصة " المدينة الجديدة " حيث صرحت غالبتهن ان الترامواي أفضل وسيلة للتسوق فهو يساعد على استعمال عربات التسوق . صرحت إحدى المستطلعات قائلة : " لدي سيارة خاصة لكن عند تسوقي استعمل الترامواي لتفادي الازدحام وعرقلة السير " . و 29 تستعمله في الترفيه و 20منهن تستعمله في المعاينة الطبية والزيارات العائلية والباقي موزعة بين الدراسة والعمل وأغراض أخرى . قالت إحدى السيدات " أفضل وسيلة لنزهاتي وخرجاتي العائلية الترامواي فهو يساعدني كثيرا في نقل عربة الرضيع مقارنة بسارة الأجرة والحافلة" بعض الصور



## 8- الترامواي أفضل وسيلة لتنظيم المواعيد و اللقاءات :

جاء في الاستبيان طرح سؤال حول ما إن كن يستعمل الترام للقاءات وتنظيم المواعيد فكانت الإجابات كما هو موضح في الجدول أدناه



النسبة المئوية	
63	نعم
37	لا

حيث نلاحظ أن نسبة 63 بالمئة أجابت بنعم أي أنها تستعمل الترام كوسيلة للقاءات و 37 أجابت لا تفضل بعض النسوة تخصيص محطات الترامواي لمواعدة الصديقات بغرض المجالسة و من اجل الرفقة في المنزه و التسوق و لاحظنا ذلك في تحقيقنا الميداني من خلال بعض الصور التي صادفناها في الترامواي و محطات التوقف



المصدر: تصوير

## أقوال بعض المستطلعات

" التقي بصديقة في محطة الترام بحي الصباح أنا أقيم في سيدي معروف و صديقتي تقيم في بلقايدي نلتقي في المحطة لبعض الوقت أو نقوم بجولة في الترام إلى غاية نهاية الخط (السانية ) ثم نعود لبيوتنا لأنه لا توجد مقاهي مخصصة للنساء "

السيدة (ف) تعمل في تجارة مواد التجميل للنساء عن طريق صفحتها في الفيس بوك

قالت: " إن أفضل مكان واضح للقاء زبائني هو الترامواي ومحطاته فهو يساعدني كثيرا في تجارتي " .

### التردد على الترامواي :

النسبة المئوية	الإجابة	
27%	27	كل يوم
35%	35	أيام في الأسبوع
20%	20	أيام في الشهر
18%	18	نادرا
100%	100	المجموع



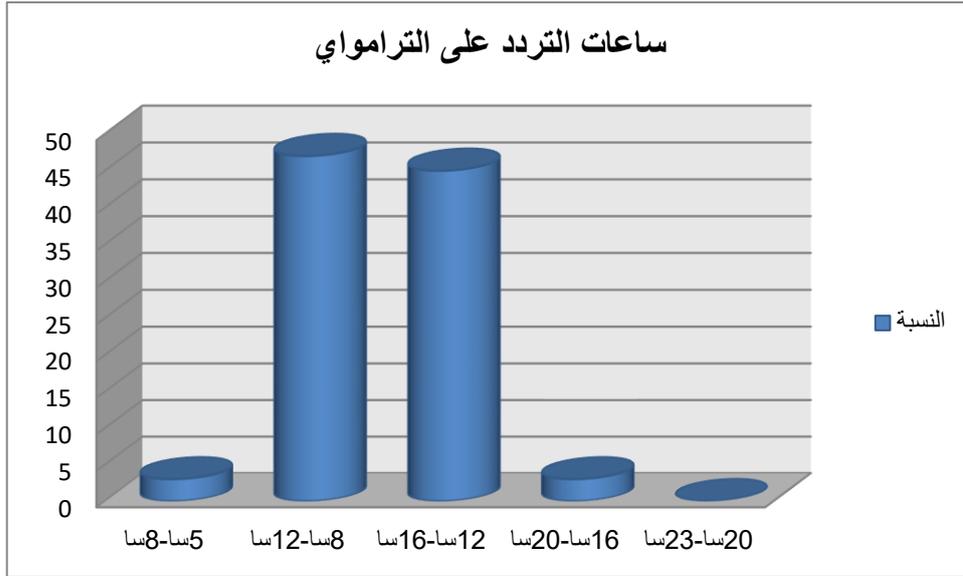
إن استعمال الترامواي في مدينة وهران بات ضروريا وذلك حسب احتياجات المرأة والتردد عليه يختلف من شخص لأخر حسب الضرورة .

فلاحظ أن 35 من النساء تستعمل الترام أيام في الأسبوع وهذا يندرج ضمن احتياجاتها الخاصة ( إدارة – تسوق – نزهة ..) .

ونسبة 27 منهن تستعمل الترام يوميا وتضم هذه الفئة الطالبات والعاملات فالتنقل يكون حسب النوع – الظرف والوظيفة

## ساعات التردد على الترامواي

النسبة المئوية	الاجابة	
0	0	لا توجد إجابة
3	3	5سا-8سا
47	47	8سا-12سا
45	45	12سا-16سا
3	3	16سا-20سا
0	0	20سا-23سا
100	100	المجموع



تكون ساعات استخدام الترامواي مرتبطة كذلك بالتردد فمن خلال النتائج معظم النساء (47 بالمئة) يعتمدن التنقل ما بين الساعة 8 و12 سا أي أن التردد يكون لعمل دراسة أو أمور إدارية و ما بين الساعة 12 و16 بنسبة 45 بالمئة لأموأ أخرى و مع العلم المرأة الوهرانية تفضل الظهيرة للخروج و قضاء حوائجها بعد الانتهاء من أعمالها المنزلية خاصة أن كان مشوار للتنزه فقط فهذا الوقت مساعد لها .

### 0% لاستخدام الترامواي في ساعات متأخرة بالنسبة للمرأة

بعد تحليل النتائج لا حظنا قلة استعمال الترامواي للمرأة بعد الساعة 16:30 وانعدام الاستعمال للساعات المتأخرة من اليوم .

قمت بسؤال بعض السيدات عن السبب و بعض الطالبات فكان الجواب كالتالي :

**قالت إحدى السيدات " يعود هذا إلى الواقع والمعايير الاجتماعية المحافظة حيث تعتبر المرأة وصمة عار إذا في وقت متأخر من الليل إلى البيت "**

**طالبة "يعود هذا إلى الواقع المعاش والمجتمع. كما انه أكثر وقت خطر لخروج الفتيات في هذا الوقت لأنه أكثر وقت يتعرض فيه إلى التحرش الجنسي..." .**

**عاملة " اخرج من عملي على الساعة 9مساءً لكن لا استعمل وسائل النقل الجماعي لأنني أتعرض إلى التحرش الجنسي لهذا اضطر إلى استعمال سيارة أجرة رغم الثمن المرتفع "**

## خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في مدينة وهران والتي خصصناها للنساء من جميع الفئات والأعمار ومختلف الحالات الاجتماعية لمستعملات الترامواي ، قمنا باستخلاص بعض النقاط المهمة لدى المرأة .

اختارت أغلب النساء الترامواي واعتبرته البعض وسيلة ضرورية في التنقل كونه وعصري ومناسب لتنقلها بالإضافة الى انه أمن فالمرأة تميل بالدرجة الأولى الى ما يحافظ على امنها وسلامتها ، بطبيعة الحال تختلف دوافع استعمال الترامواي بين النساء وهذا بحسب الظروف وأماكن الاقامة حيث ارتفعت نسبته في الشراء (التسوق) 39% و الترفيه 29% عند النساء وتفسيرا لهذا أن أغلب المستعملات مآكثات بالبيت 31% ، ترى المآكثة التسوق علاجاً نفسياً وتعديلاً للمزاج نسياناً للأعمال المنزلية الشاقة من زاوية أخرى لوحظ اختلاف استعمال الترامواي بين الجنسين سواء في تذكرة الركوب وساعات التردد ، استعمال المحطات أو حتى اغراض الاستعمال حيث ترتفع نسبة الاشتراك الشهري في تذكرة الركوب عند الرجال مقارنة بالنساء في نفس الصدد وجدنا استعمال ملحوظ عند الرجال لمحطتي السانوية و ساحة أول نوفمبر على عكس من ذلك بلغت محطة ساحة أول نوفمبر و المدينة الجديدة الذروة عند النساء وتفسيرا لهذا ، يستعمل الرجل الترامواي كوسيلة تنقل الى عمله بالدرجة الأولى او اقتناء بعض الاغراض الطفيفة مقارنة بالمرأة التي تستعمله في التسوق والتنزه ليس هذا فقط بل حوالي 63% تستعمله ايضا كمكان لقاء الأصدقاء وهذا لانضباط الترامواي بالوقت بالإضافة الى اسماء المحطات الواضحة لكن ما يلفت الانتباه أكثر ان حوالي 92% من النساء تستعمل الترامواي في ساعات معلومة من اليوم 08سا-16سا وتنعدم نسبة الاستعمال في ساعات متأخرة هكذا ما يؤكد ان تنقلها عرضة للقيود (القيود الاجتماعية) ويفسر أيضا بكثرة تعرضها للتحرش والمضايقات في هاته الأوقات ، ما دفع العديد من العاملات اللجوء الى استخدام سيارة الأجرة رغم التكلفة الباهظة تفاديا للإزعاج.

الفصل

الثالث

## الفصل الثالث : : أهمية الترامواي في مدينة وهران ومشاريع التوسع المستقبلية

### مقدمة الفصل

المبحث الأول : توسعات الترامواي المستقبلية في وهران

المبحث الثاني : مدي أهمية الترامواي في مدينة وهران

### خاتمة الفصل

## مقدمة الفصل :

يتضمن هذا الفصل دراسة تحليلية حول منظور المرأة للترامواي وتجاربها في استخدام وسائل النقل ومقارنتها به ، في مستهل الحديث سنتطرق الى أهم التغييرات والتأثيرات التي أحدثها هذا الأخير في تنقلاتها اليومية .

بطبيعة الحال نعرف أن الجائحة التي أصابت البلاد أدت الى توقف العديد من وسائل النقل الحضري ومنها الترامواي وهذا تفاديا لانتشار الفيروس ما جعلنا نتعرف عن أهمية الترامواي في مدينة وهران عامة والنساء خاصة ، بالإضافة الى أهم الوسائل التي اعتمدها النساء في تنقلها اليومي بعد فترة توقف الترامواي عن الخدمة

من زاوية أخرى سنتحدث عن أهم الحلول العالمية لاتي اقترحتها بعض الدول بهدف تحسين النقل والتنقل للنساء، وعليه سيكون لنا من الفيد التعرف على الاقتراحات والحلول التي طالب بها مستطلعائنا حول تحسين الخدمة وكذا تمديد خطوط الترامواي ومقارنتها مع المشاريع المستقبلية المقررة من طرف مؤسسة سينترام .

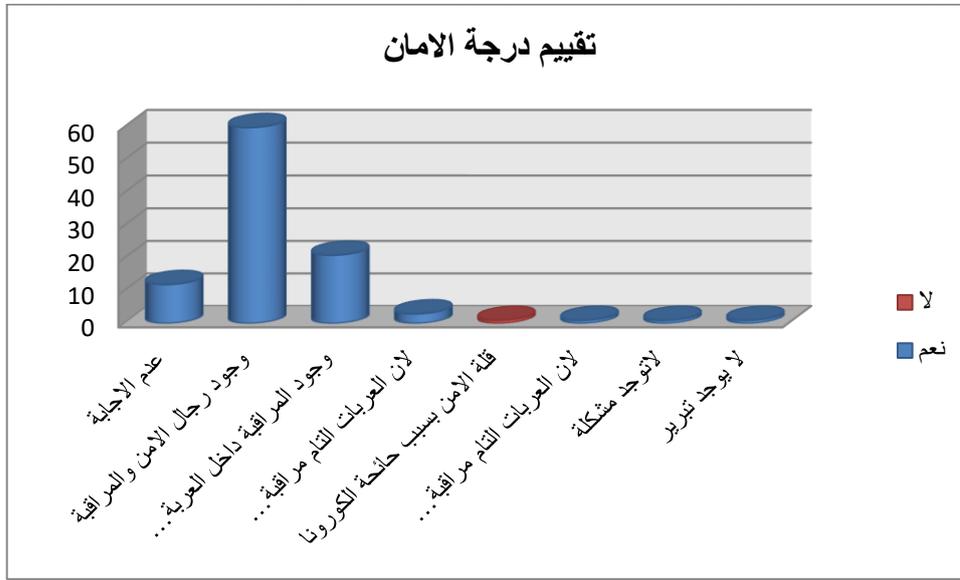
## المبحث الأول : منظور المرأة حول الترامواي ونوع التأثير الذي أحدثه في تنقلاتها اليومية

### منظور المرأة حول الترامواي

#### تحديد درجة الأمان

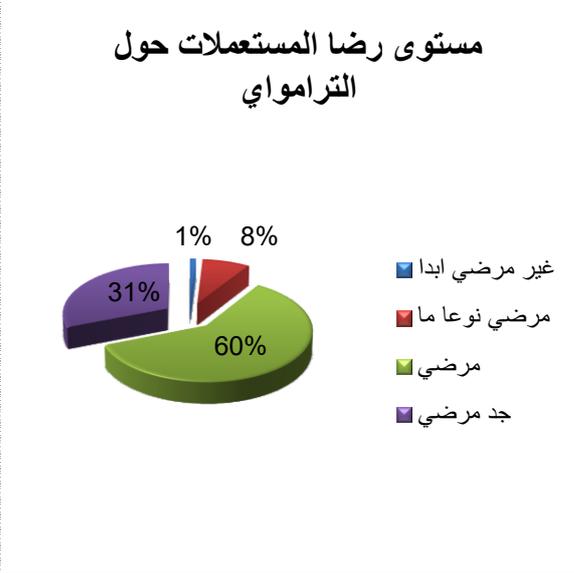
هل تحس بالأمن داخل العربة ولماذا

المجموع	لا	نعم	
12		12	عدم الإجابة
60		60	وجود رجال الأمن والمراقبة
21		21	وجود المراقبة داخل العربة من طرف رجل الأمن بالإضافة إلى الكاميرات
3		3	لان العربات التام مراقبة بالكاميرات وحتى المحطات
1	1		قلة الأمن بسبب جائحة الكورونا
1		1	لان العربات التام مراقبة بالكاميرات وحتى المحطات
1		1	لا توجد مشكلة
1		1	لا يوجد تبرير
100	1	99	المجموع



يعتبر مؤشر الأمان مقبولاً بنسبة 71 بالمائة وذلك راجع لحدائثة الوسيلة أي وجود مراقبة ورجال امن وكاميرات مراقبة داخل القاطرات مما يضمن للمرأة الشعور بالأمان

### 3- مستوى الرضا



النسبة المئوية	الإجابة	
1%	1	غير مرضي أبدا
8%	8	مرضي نوعا ما
60%	60	مرضي
31%	31	جد مرضي
100%	100	المجموع

أجابت 60 من المستعملات بأنه مرضي و 31 بأنه جد مرضي ما يدل على أن النساء راضيات بالترامواي وخدماته الحالية .

## تقييم المرأة للترامواي وخدماته.

التقييم	
	الترامواي
	المحطات
	مستوى الراحة
	التجهيزات
	الأمن

يوضح الجدول أعلاه تقييمات للترامواي وخدماته من طرف النساء حصل الترامواي على أكبر نسبة ثم مستوى الراحة والأمن ولكن الأغلبية منهن طالبن بإعادة تهيئة مستوى المحطات

### تجارب النساء في استخدام وسائل النقل و مقارنتها بالترامواي :

سئلت المستطلعات ما إذا كن يعتقد أن تجربتهن في وسائل النقل تختلف عن الرجال حيث أن كلهن أجابت بنعم

وقالت إحداهن بتبرير واضح "يبقى الاختلاف بين الرجل والمرأة حقيقي في جميع الأدوار الاجتماعية ولا جدال فيه حتى وان كانت هناك مساواة في بعض البلدان بين الجنسين إلا أننا في بلدنا تبقى المرأة أسيرة و منغلقة تحت تأثير العادات والتقاليد ولا يمكنها التحرك بكامل حريتها "

ثم سئلت المستطلعات عن الفرق بين وسائل النقل العام و الترامواي أجابت بنسبة 55 أن هناك اختلاف كبير بين الترامواي والحافلة

أولها الترام وسيلة عصرية مناسبة لأناقة المرأة

أما باقي النساء فأجابت أن الترامواي وسيلة محترمة ومراقبة مقارنة بالحافلة .

أقول " في الحافلة اكتظاظ كلام منبوذ، تحرش جنسي... الخ "

قالت إحدى الطالبات " لم اعترض لأي تحرش جنسي منذ استخدامي للترامواي لكن في الحافلة

تجد التحرش بكثير أضعفها نظرات غير لائقة ومضايقه تجعلني أتضايق "

هذا ما ورد عن مستطلعاتنا أن الترامواي يبقى الوسيلة المناسبة لتنقلهن حفاظا على أناقتهن

وسلامتهن

### ماذا غير الترامواي في حياة المرأة الوهرانية ؟ وما نوع التأثير الذي أحدثه في تلقها اليومي ؟

بمجرد دخول الترامواي لمدينة وهران حدث تغيير جذري للنساء المتنقلات ، حيث كان الترامواي

خطوة رئيسية لتسهيل تنقلات المرأة وتخفيف معاناتها مع الحافلات والتكاليف الباهظة لسيارات الأجرة

خاصة المقيمت في أماكن بعيدة عن وسط المدينة كالسانية وحي الصباح كن يواجهن معانات التنقل إلى وسط المدينة مما يجعلن في اغلب الأحيان يلغين الخروج من المنزل عبرت اغلبهن عن مدى رضاها بخدمة الترامواي كما انج ميعن صرحن بان للترامواي تأثير جد ايجابي في حياتهن

قالت إحدى السيدات " أنا امرأة متزوجة وزوجي لا يحب أن استقل الحافلات في تنقلي بسبب اللا أخلاقيات التي تحدث داخلها .لهذا لا اخرج من المنزل لا بمرافقته في السيارة الخاصة . لكن بفضل الترامواي فانا استطيع الخروج واقتناء أغراضى المنزلية بنفسى . هذا كون الترامواي وسيلة محترمة ومراقبة بالتالى ملائمة لثقافة مجتمعنا "

الآنسة "ك" تعاني من إعاقة (تستعمل كرسي متحرك) تقطن في حي الصباح .

قالت " لم أكن أحب الخروج حتى إنى كنت اكره يوم المعاينة الطبية الخاص بي، بسبب ما كنت أعانيه جراء الحافلة أو سيارة الأجرة نظرا لاستعمالي الكرسي المتحرك. بفضل الترامواي أصبحت اخرج ليس للمعاينات الطبية فقط بل حتى إنى أقوم ببعض النزوات لأتخلص من الضغوط المنزلية" .

بالتالى لم تخطئ الصحف حين كتبت بالخط العريض عند وصول الترامواي إلى مدينة وهران " دواء لكل داء " فقد كان حقا دواء لمعانات المرأة وفك القيود المعرضة في تنقلها.

## المبحث الثاني : أهمية الترامواي في مدينة وهران ومقترحات النساء لتحسين الخدمة

هل توقف الترامواي عن الخدمة نتيجة جائحة الكوفيد 19 كان له تأثير على تنقل النساء داخل المدينة ؟

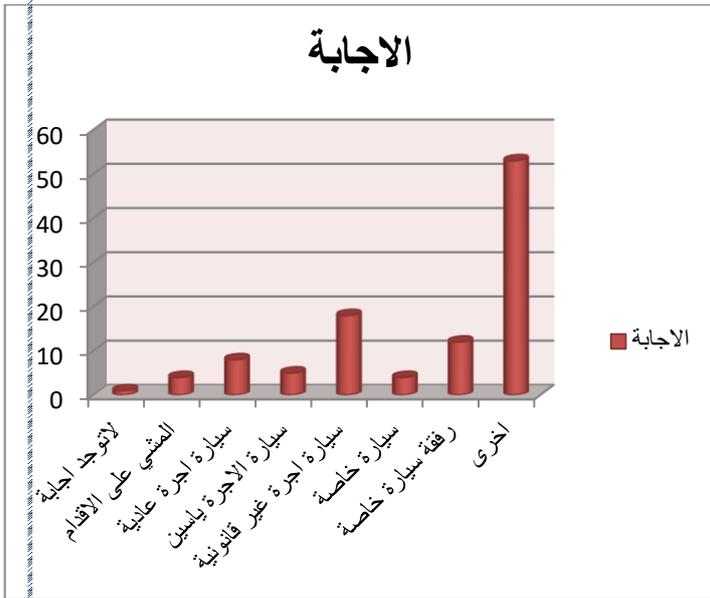
### الإجراءات المتخذة من الدولة وتوقف الترامواي عن الخدمة :

في مواجهة تطور الوباء ، اتخذت السلطات الجزائرية إجراءات في منتصف مارس 2020 من خلال تعزيز الموارد الصحية والإشراف الأمني. يتعلق الاحتواء الجزئي بالجزائر العاصمة و 13 ولاية أخرى ، بما في ذلك وهران ، مع حظر التجول من الساعة 7 مساءً حتى الساعة 7 صباحاً (بالنسبة لبعض الولايات ، تم تقديمه إلى الساعة 5 مساءً). واعتباراً من 19 مارس 2020 ، أمرت السلطات بإغلاق المقاهي والمطاعم في المدن الكبرى ، وكذلك تعليق جميع وسائل النقل العام بالمدن وبين المدن (العامة والخاصة) ، وكذلك حركة السكك الحديدية. كما أصدرت السلطات مرسوماً بإغلاق المدارس و المتوسطة والثانوية والجامعات والملاعب والمساجد وجميع أماكن التجمع مثل قاعات الاحتفالات ، فضلاً عن حظر التظاهرات وتعليق جميع الوصلات الجوية. بحري. تهدف هذه الإجراءات إلى كسر سلاسل انتقال الفيروس.

سئلت المستطلعات عن الوسائل المستعملة في التنقل في فترة غلق الترامواي فكانت الإجابات

كالتالي :

### في فترة غلق الترامواي بسبب جائحة الكورونا ماذا كنت تستخدمين كوسيلة نقل:



النوع	الإجابة
لا توجد إجابة	1
المشي على الأقدام	4
سيارة أجرة عادية	8
سيارة الأجرة ياسين	5
سيارة أجرة غير قانونية	18
سيارة خاصة	4
رفقة سيارة خاصة	12
أخرى	53
المجموع	99

ما لاحظناه خلال الدراسة الميدانية إذ تمثلت أعلى نسبة 53% في النساء اللواتي فضلن تطبيق البروتوكول الاحترازي وعدم الخروج من البيت. ما يدل على أن أغلب مستعملات الترامواي غرضهن الترفيه أو التسوق واغلبهن ماكنات بالبيت كما ذكرنا في السابق وحوالي 18 بالمئة استخدمن سيارة أجرة غير قانونية هذه النسبة تمثل فئة العاملات البسيطات التي لا خيار أمامهن

سوى الخروج لكسب لقمة العيش كان خيارهن الأول والأخير اللجوء إلى استعمال سيارة أجرة غير قانونية إضافة إلى الثمن الباهظ الذي تدفعه أو استخدام السيارات الخاصة خلف توقف الترامواي عن الخدمة معانات للعديد من مستخدمين خاصة مستعملي بطاقات الاشتراك الشهري للترامواي

### عودة ترامواي وهران إلى الخدمة وتطبيق البروتوكول الوقائي:

سجلت ادارة تسيير الترامواي في أول يوم من انطلاق نشاط العربات بعد قرار الحكومة برفع الحظر عن وسائل النقل استجابة واسعة للمواطنين للإجراءات المعمول بها والمنصوص عليها لتفادي انتقال الوباء، خاصة في ظل الإجراءات الصارمة التي فرضتها ادارة المؤسسة



والتي 5600 شخص في أول يوم من النشاط ، عدد كبير من مستعملي وسيلة النقل والذي التقت بهم "جريدة المساء" عبروا عن سعادتهم بإعادة بعث نشاط الترامواي ، خاصة سكان المناطق البعيدة الذين كانوا يتحملون عبء مصاريف النقل في سيارات الأجرة غير القانونية

نستنتج من هذا أن للترامواي أهمية بالغة في مدينة وهران

#### 4 أمثلة على حلول عالمية لمساعدة المرأة على استخدام وسائل النقل :

لقد أصبح تغيير منظومة النقل حول العالم أولوية بالنسبة إلى الحكومات. وأصبحت الحلول القائمة على النوع الاجتماعي أولوية متزايدة لتمكين المرأة من استخدام وسائل نقل فعالة وآمنة وتشمل بعض الحلول المعتمدة عالمياً

كتسيير قطارات وحافلات مخصصة للنساء فقط مع تخصيص أماكن منفصلة لقطع التذاكر في الدول التالية إيران، مصر، كولونيا النيبال واليابان

-قررت حكومات أخرى تعزيز التدابير الأمنية من خلال تركيب كاميرات مراقبة تعمل بنظام الدائرة التلفزيونية المغلقة في الشوارع وخطوط النقل

- تخصيص أول عربيتين ضمن نظام النقل بالسكك الخفيفة في مانيل للنساء والأطفال أما في مدينة مكسيكو فتمت إضافة الحافلات المخصصة للنساء فقط إلى الخطوط المزدهمة في ساعات الذروة .

-أقدمت شركة النقل الحضري في بنغالو في الهند على توظيف أكثر من 1300 امرأة بجمع الأجرة في الحافلات وكأعضاء في طاقم التشغيل بغية ضمان حضور المرأة في نظام النقل .

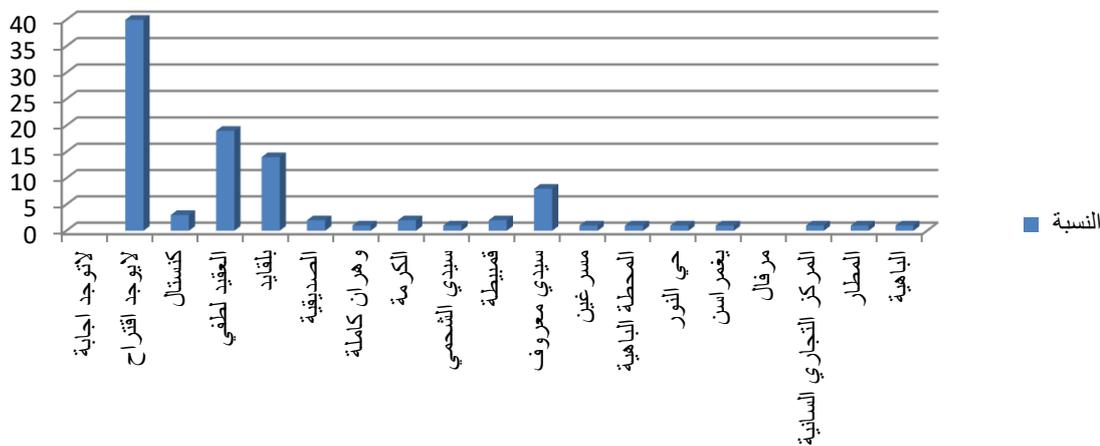
" رغم اختلاف الخدمات المقدمة للمرأة في النقل بين الدول إلا أنها جميعها ترسل نفس الرسالة المتمثلة في المساواة بين الجنسين " (صداقة، 2018)

#### مقترحات المستعملات حول تمديد خط الترامواي : هل التغطية كافية وهل توجد مقترحات

المجموع	لا	نعم	لا توجد إجابة	لا توجد إجابة
				لا توجد إجابة
40	1	39		لا يوجد اقتراح
3	3			كنستال
19	18	1		العقيد لطفي
14	14			بلقايد
2	2			الصديقية
1	1			وهران كاملة
2	2			الكرمة

1	1			سيدي الشحمي
2	2			قمبيطة
8	8			سيدي معروف
1	1			مسرعين
1	1			المحطة الباهية
1	1			حي النور
1	1			يغمرا سن
				مرفال
1		1		المركز التجاري السانية
1	1			المطار
1	1			الباهية
100	59	41		المجموع

### الأماكن المقترح وصول خط الترامواي لها



من خلال الدراسة الميدانية لاحظنا أن الطلب على وسيلة الترامواي متزايد من خلال التوافد الكبير للمستخدمين من عدة مناطق مختلفة لذلك فان متطلبات التنقل والحركية تزايدت مع تزايد احتياجات المتنقلين وتعددت أسبابها من مقر الإقامة إلى أماكن العمل و خلال ذلك فان معظم النساء 19 بالمائة تقترح تمديد الخط إلى العقيد لظفي كونها منطقة سياحية وقطب للرقى السكني وبلقايد 14 بالمائة و هذا لتواجد القطب الجامعي و المجمعات السكنية الجديدة إضافة لاماكن أخرى سيدي معروف كنستال صديقية الكرمة و غيرها

### المشاريع المقترحة من طرف سينترام

#### التمديد الأول :

الوجهة ايسطو – بئر الجير

طول الخط 8.26 كلم  
عدد المحطات 12 محطة



المصدر : سويح سيد احمد

### التمديد الأول للترامواي ايسطو – بنر الجير

#### التمديد الثاني : نحو مطار السانية (الضاحية الجنوبية)

برمج التمديد الثاني للترامواي في الجهة الجنوبية للمدينة في اتجاه المطار الدولي "احمد بن بلة" ببلدية السانية .  
طول الخط 6.45 كلم .  
عدد المحطات 5.

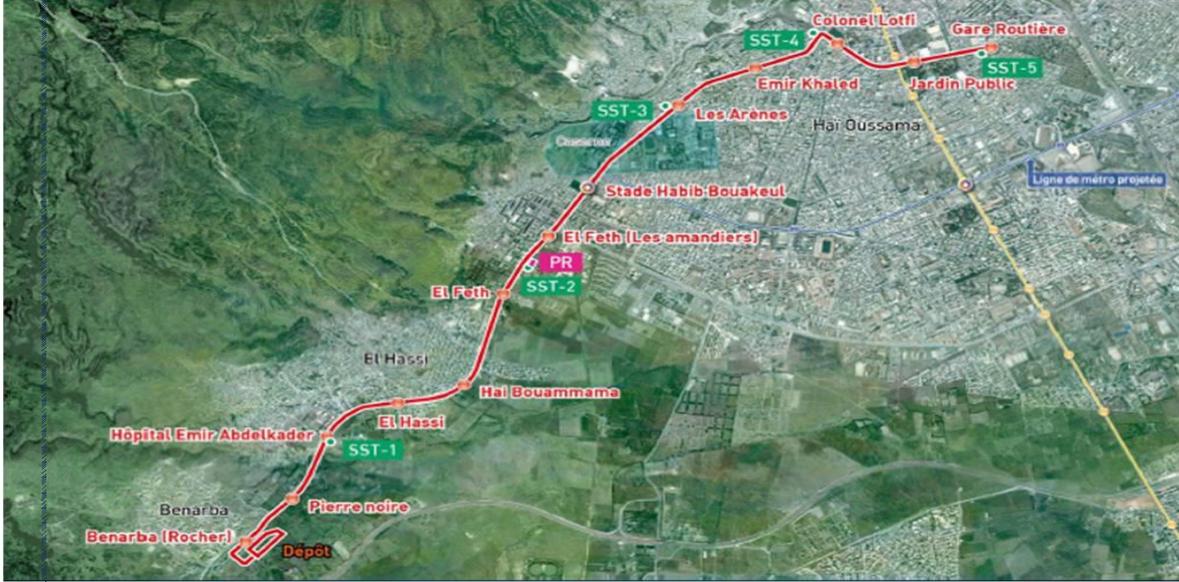


المصدر : سويح سيد أحمد

### التوسع الثاني نحو مطار السانية

### 1-3 التمديد الثالث :

برمج التمديد الثالث للترامواي في الجهة الغربية للمدينة نحو حي بن عربة  
طول الخط 8.3 كلم  
عدد المحطات 12



التمديد الثالث : حي بن عربة

المصدر : سويح سيد

تسعى شركة سيطرام إلى تمديد خط الترامواي في مدينة وهران على ثلاث اتجاهات الناحية الشرقية (ايسطو-بئر الجير) طول خطه 8 كلم ب 12 محطة إما الجهة الثانية فتمثل في تمديده نحو الجنوب (مطار السانوية ) على طول 6.45 كلم ب5 محطات أخيرا التمديد الثالث نحو الضاحية الغربية (حي بن عربة ) على طول 8.3 كلم ب 12 محطة .

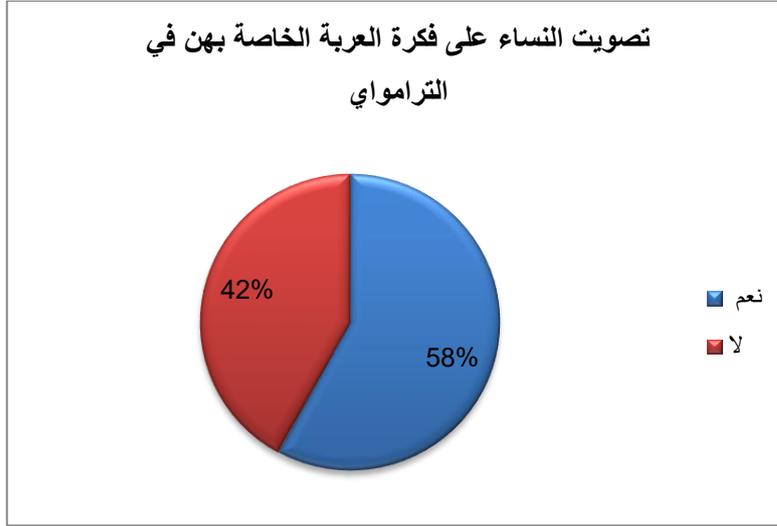
نستنتج من خلال التحليل أن مقترحات النساء في التمديد تتوافق نوعا ما مع المشاريع المقررة

#### تخصيص عربات خاصة بالنساء

هل تريدين أن تكون عربة خاصة بالنساء فقط

المجموع	لا	نعم	لا توجد اجابة	
4		4		لا توجد إجابة
15		15		تفادي الاختلاط
22		22		الحصول على راحة أكثر
1		1		تفادي المشاكل والإزعاج داخل العربة
39	39			لا يوجد إشكال
1	1			لا عادي فنحن لا نتواصل مع الرجال داخل العربة

1		1		تفادي السرقة
14		14		تفادي التحرش على البنات
1		1		تفادي الإزعاج
1	1			انا ضد هذا الفكرة فنحن النساء اذا كن لوحدها نسبب الفوضى
1	1			يوجد رجال امن ولا تحدث اي مشاكل في العربات
0	10	42	58	المجموع



نلاحظ من خلال مناقشتنا للموضوع أن النساء تختلف في آراءها حول الموضوع فنسبة 58 منهن تفضل عربات خاصة بالنساء لعدة أسباب أهمها :

- توفر الراحة والأمن
- تفادي الاختلاط
- تفادي المضايقات كالتحرش أو المضايقات اللفظية
- والنسبة المتبقية ترفض الفكرة وذلك لعدم وجود أسباب مقنعة تدفعها لذلك و منهن من تشجع على وجود الرجل في قولها (المرأ ما تخرج بدون محرم)
- بالإضافة إلى طلبهن ل

✓ تحسين البنية التحتية للمحطات و خاصة المحطات ، غالبية النساء يشتكين من سوء التجهيز في المحطات

- ✓ -وضع محطات انتظار مخصصة للنساء
  - ✓ -تكثيف رجال المراقبة خاصة في المحطات حتى تشعر المستعملات بالأمن
  - ✓ -وضع اشتراكات شهرية خاصة بالفئة المؤنثة
- وضع تخفيضات في تذكرة الترامواي خاصة في مع نهاية الأسبوع للمحطات التي تبلغ الذروة

## خلاصة الفصل الثالث:

يشكل الترامواي أهمية بالغة في التنقل اليومي لمختلف النساء (عاملات، خاصة الماكثات في البيت )، حيث اعتبرنه من أفضل الوسائل المساعدة لتحركاتهن اليومية من ناحية النوعية ، التكلفة وخاصة الأمن 99% من المستعملات صرحن بشعورهن بالأمن في الترامواي مقارنة بالوسائل الأخرى وهذا يعود لوجود رجال الأمن وكاميرات المراقبة داخل عرباته وفي محطاته، كما ذكرنا في السابق فالمرأة تميل بالدرجة الأولى الى ما يضمن أمنها وسلامتها. على هذا الأساس بدت 91% من النساء راضيات بالترامواي وخدماته ، العديد من النساء تراه المشروع الايجابي في حياتها وتنقلاتها نظرا لتخلصها من الحافلات المتهترئة والتكاليف المرتفعة لسيارة الأجرة ، والمثير للاهتمام أكثر أن الترامواي فتح مجال التحرك والخروج للعديد من النساء خاصة المعاقات اللاتي يعانين من صعوبة التنقل في الكرسي المتحرك ، وعلى هذا الأساس تقدمت العديد من النساء باقتراحات حول تحسين الخدمة لهن ابرزها تخصيص عربات خاصة بهن وكذا الحاحهن على تمديد خطوط الترامواي خاصة في المناطق الكبرى كالعقيد لطفى

اصبح الترامواي جزءا مهما في تنقلات المرأة الوهرانية ، ظهر هذا فترة توقفه عن الخدمة بسبب جائحة الكوفيد 19، حيث معظم النساء 53%التزمن البيت ما عدا بعض العاملات اللاتي لا سبيل لهن سوى كسب لقمة العيش (الأرامل-المطلقات) اضطررن ركوب الخطر(سيارة أجرة غير قانونية ) ناهيك عن التكلفة المرتفعة .

## الخاتمة العامة:

تمثلت الأبحاث الأخيرة للجغرافية الاجتماعية ودراسة النوع الاجتماعي في طرح دراسات تساهم في دعم المرأة في المجتمع وتمكينها في القطاع سواء النقل أو التنقل بغية تحقيق المساوات بين الجنسين .

تناولنا هذا الموضوع بغية تسليط الضوء حول تنقل المرأة واستعمالها للترامواي في مدينة وهران كمدينة متروبولية بفضل التوسع الذي تشهده والذي ساهم في تفعيل دور النقل والحركية وزيادة الطلب على وسائل النقل وتنوعها ما أدى الى اللجوء الى الترامواي سنة 2013 كوسيلة عصرية مناسبة للتنقل وملبية لكافة أفراد المجتمع بعد ما تم التخلي عنه سنة 1950، استوجبت عودته مشروع من سنة 2008 الى غاية ماي 2013 للربط بين أهم النقاط في المدينة (طول الخط 18 كلم<sup>2</sup> تميزه 32 محطة)، شهدت عودته اقبالا كبيرا من مختلف الفئات والأعمار وخاصة النساء بالرغم من اختلاف أماكن الإقامة ودوافع الاستعمال الا أن جميعهن ترى الترامواي الوسيلة المناسبة لتنقلها ترفيه، عمل وخاصة الشراء (التسوق) بالنسبة للماكثات بالبيت اللاتي اغلبن يخضعن لعدة قيود أهمها الرقابة الاجتماعية ، حيث حزين بالشروط الأساسية لتنقلهن (الراحة-الأمن-الاحترام-التكلفة) مقارنة بالحافلة المملة وسيارة الأجرة الباهظة حيث كانت تنقلتهن في هاته الوسائل قبل الترامواي عبارة عن تنقلات نواسية (اجبارية) ليس هذا فقط بل ترى المرأة الترامواي أفضل مكان للترويح عن النفس حيث تلتي بصديقاتها في عرباته أو في محطاته بثمن معقول على عكس الرجل الذي يستعمله للعمل بالدرجة الأولى .

يعتبر الترامواي أساس التغيير الجذري الايجابي لتنقل المرأة وخاصة الماكثة بالبيت ، المعاقلة التي تستعمل الكرسي المتحرك حيث اصبح معظمهم يخرج من قوقعة البيت الى المدينة والنشاط الحضري لكونه وسيلة مساعدة في استعمال العربات ، الكراسي المتحركة بالإضافة الى التوافق مع متطلبات المجتمع والواقع المعاش ، على هذا الأساس اقترحت بعض النساء حلولا لتحسين الخدمة أبرزها وضع عربات خاصة بالنساء و تمديد خطوط الترامواي لان الخط لا يمس كل المناطق التي تقصدها المرأة بكثرة "العقيد لطي"- أين تتوفر التجمعات التجارية .

تهدف دراستنا الى طرح اشغالات المرأة في تنقلها خاصة بالنسبة للترامواي ، من اجل تطويرها وذلك بأخذ متطلبات المرأة كعنصر أساسي في احياء ديناميكية المدينة و تتمثل في الاقتراحات التالية :

- وضع عربات في الترامواي مخصصة للنساء فقط أو وضع مقاعد خاصة بهم
- تحسين البنية التحتية خاصة المحطات
- وضع اماكن مخصصة بالانتظار للنساء
- تكثيف رجال المراقبة خاصة في المحطات حتى تشعر المستعملات بالأمن
- وضع اشتراكات شهرية خاصة بفئة الاناث
- وضع تخفيضات في تذكرة الترامواي خاصة مع نهاية الاسبوع للمحطات التي تبلغ الذروة
- بالإضافة الى توفير التكافؤ في القطاع .

وذلك لبناء صورة متكافئة وحضرية في جميع الميادين ولكافة قطاعات المدينة "عاصمة الغرب الجزائري".

الصدق



تمثل الخرائط المحطات الأكثر استخداماً عند النساء مقارنة بأمكن الإقامة حيث نلاحظ ان المستعملات يدرجن من كل البلديات خاصة بلدية وهران .

✚ أثناء التحقيق الميداني لاحظنا أن أغلبية النساء تحدثن عن مشروع الميترو بمدينة وهران وانهن ينتظرنه بفارغ .

✚ دعني الفضول الى السؤال ما سبب انتظارك للميترو ؟

كانت اجابتهن أنه وسيلة عصرية وستكون مناسبة جدا لتنقلاتهن خاصة اذا كانت خطوطه توافق مسار تنقلهن اليومي . وعليه قررت اعطاء لمحة حول مشروع الميترو في مدينة وهران بالرغم من عدم وجود معلومات ومعطيات حوله

## مشروع الميترو بمدينة وهران :

### تعريف الميترو :

نظام النقل السريع، مترو الأنفاق، المترو، هو نظام نقل التجمعات الحضرية ضمن مصطلح metropolitain او subway

ونظام النقل السريع هو أحد أنواع النقل المدني إضافة للترامواي خاصة الدول ذات الكثافة السكانية العالية وتكون الشبكة الخاصة به نفقيه وعلوية اندر كراوند وسطحية حسب البيئة المحيطة الحضرية هو وسيلة نقل تستخدم بقطارات تسير على سكة حديدية كهربائية لنقل مسافرين بأعداد كبيرة تكون له مسارات في الانفاق ومقاطع على سطح الأرض تكون اغلبها جسور وينضوي تحت هذا التعريف أيضاً مجموعة القطارات التي تستخدم لوصل منطقتين بينهما حواجز طبيعية، كما هي الحال بين فرنسا وإنجلترا التي يفصل بينهما بحر المانش، حيث أطلق على النفق الذي أقيم لهذا الغرض اسم المنطقة «أنفاق المانش تحت قاع البحر». وقد تكون قيادة القطارات في جميع هذه الحالات بطريقة يدوية بمعرفة السائق أو نصف آلية أو أوتوماتيكية من دون تدخل السائق، وعن طريق التحكم المركزي من مركز المواصلات

### 4 أسباب طرح هذه الفكرة (الميترو)

- لتخفيف ازدحام المواصلات في المدن الكبرى التي يزيد عدد سكانها على مليون نسمة،-
- إضافة إلى التقليل من تلوث البيئة وتحقيق التنمية المستدامة،
- السرعة واختصار الوقت بسبب المسار الخاص
- التقليل من الضغط المترکز في وسط المدينة
- مساندة وسيلة النقل الترامواي بخفض ضغط الركاب
- وسيلة نقل مريحة وفعالة واقتصادية
- رفع مستوى الخدمات وتحقيق ربح تجاري
- الوصول للمناطق التجمعات والمراكز المرتفعة والجامعات



# الاستبيان

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

### كلية علوم الأرض والكون

#### قسم الجغرافيا وتهئية الاقليم

#### استمارة حول استعمال المرأة للترامواي:

رقم الاستمارة.....

التاريخ.../.../.....

محطة الانطلاق.....

ما هو مكان اقامتك ؟

.....

العمر .....سنة

ماهي حالتك الاجتماعية؟

1-عزباء

3-أرملة

2-متزوجة

4-مطلقة

هل لديك أطفال ؟

1-نعم

2-لا

اذا كان نعم .كم عدد الأطفال؟

.....

ما عمالك حالة النشاط؟

1-طالبة

4-ربة بيت

2-عاملة

5-متقاعدة

3-متمدرسة

6-أخرى

ما هو قطاع عملك ؟

1- القطاع العام

2- القطاع الخاص

3- مهنة حرة

ما هو مستواك الدراسي ؟

1-غير متعلمة

4-متوسط

7-شهادة تدريب أو تكوين

2-مدرسة قرآنية

5-ثانوي

3-ابتدائي

6-جامعي

لماذا اخترت الترامواي ؟

1-النوعية

4-أمن

2-احترام الوقت

5-أخرى

3-مناسب لراحتك

كم مرة تستخدمين الترامواي (التردد)؟

- 1- كل يوم في الاسبوع
- 2- بعض الأيام في الاسبوع
- 3- بعض الأيام في الشهر
- 4- من حين لآخر أو نادرا

كيف جئت الى محطة الترامواي ؟

- 1- مشي على الأقدام
- 2- بالحافلة
- 3- سيارة الأجرة
- 4- في سيارة ذات سائق خاص
- 4- رفقة في سيارة خاصة
- 6- أخرى

لماذا تستخدمين الترامواي (الغرض) ؟

- 1- العمل
- 2- الدراسة
- 3- الشراء
- 4- الترفيه
- 5- معاينة طبية
- 6- زيارة عائلية
- 7- أغراض إدارية
- 8- العناية الجمالية (حمام، صالون الحلاقة...)
- 9- أخرى

ماهي تذكرتك ؟

- 1- تذكرة عادية
- 2- تذكرة 5 أيام
- 3- اشتراك شهري

كم تكلفة رحلتك في الترامواي في اليوم ؟ .....

- 1- معقول
- 2- مرتفع نوعا ما
- 3- مرتفع جدا

ماذا كنت تستخدمين كوسيلة نقل قبل الترامواي ؟

- 1- الحافلة
- 2- سيارة أجرة
- 3- رفقة سيارة خاصة
- 4- أخرى
- اذكري الخط .....

هل التغطية كافية ؟ وهل هناك مناطق تود وصول الترامواي لها ؟

.....

ما مستوى رضاك بالترامواي ؟

- 1- غير مرضي
- 2- مرضي نوعا ما
- 3- مرضي
- 4- جد مرضي

ما هي ساعات ترددك على الترامواي ؟

- 1- 05 سا- 08 سا
- 2- 08 سا- 12 سا
- 3- 13 سا- 16 سا
- 4- 16 سا- 20 سا
- 5- 20 سا- 23 سا

ما هي المحطات الأكثر استخداما ؟

.....

ما هي الأسباب الأكثر شيوعا لتنتقلك بالترامواي ؟

.....

هل تشعرين بالأمان داخل العربة ؟

- 1- نعم
- 2- لا

لماذا في كلتا الحالتين؟ .....

ما تقييمك أعط علامة من 5-1

التزامواي ...../5

المحطات ...../5

مستوى الراحة ...../5

المعدات ...../5

الآمن ...../5

هل يوجد اقتراحات أو ملاحظات؟

.....

هل تستخدمين الترامواي كمكان للقاء الأصدقاء او لمقابلة الأشخاص؟

2-لا

1-نعم

هل تريدين عربة خاصة بالنساء؟

2-لا

1-نعم

لماذا في كلتا الحالتين؟ .....

ماذا كنت تستعملين كوسيلة نقل أثناء جائحة الكوفيد 19؟

2-سيارة أجرة غير قانونية

1-مشي على الأقدام

5-سيارة ذات سائق خاص

4-سيارة أجرة عادية

7- أخرى .....

3-سيارة اجرة ياسر

6- رفقة سيارة خاصة

## المصادر

<https://www.right2city.org/news>(بلا تاريخ) بيان بشأن حقوق المرأة في المدينة.

<https://www.echoroukonline.com/86/>جالمائة من الجزايريات ماكنات في البيت

mémoire pour le diplôme de master en géomatique " Emploi dans le secteur du transport collectif(privé et publique ) " Nadji Razika

jarrigeon, A. (23 avril 2019). la mobilite des femmes une liberté contrariée.

NEJWA, B. (2020). La ville algérienne au féminin avant et pendant la pandémie du Covid-19: le cas de la ville d'oran: Vers une aggravation des contraintes liées aux mobilités géographiques de la femme. *quotidien* , 06.

SOUIAH. (2017). L'ARRIVEE DU TRAMWAY A ORAN A TRAVERS LA PRESSE. CGO .

article jacqueline coutras "la mobilité des femmes au quotidien

ابتسام. (2020). نتائج اللقاءات الميدانية . وهران .

مؤسسة صداقة. (2018). المواصلات من وجهة نظرة المرأة المستخدمة للنقل العام . الاردن .

ويكيبيديا . (بلا تاريخ).

ويكيبيديا . (بلا تاريخ).

## فهرس الخرائط

19.....	الخريطة 1 موقع ولاية وهران.
20.....	الخريطة 2 مجمعة وهران.
24.....	الخريطة 3 شبكة النقل الحضري لمدينة وهران.
27.....	الخريطة 4 خط ترامواي وهران .....
29.....	الخريطة 5 محطات ترامواي وهران.....
47.....	الخريطة 6 أماكن إقامة المستطلعات.....
52.....	الخريطة 7 المحطات الأكثر استعمالا عند المرأة.....
52.....	الخريطة 8 المحطات الأكثر استعمالا سنة 2018.....
70.....	الخريطة 9 التمديد الأول لشبكة الترامواي.....
70.....	الخريطة 10 التمديد الثاني لشبكة الترامواي.....
71.....	الخريطة 11 التمديد الثالث لشبكة الترامواي.....

## فهرس الصور

25.....	الصورة 1 ترامواي وهران.....
26.....	الصورة 9 الترامواي في العهد الاستعماري .....
32 .....	الصورة 3 تذكرة الترامواي والاشتراك الشهري .....
34 .....	الصورة 4 النساء في الوسط الحضري .....
55.....	الصورة 5 استعمال عربات الاطفال في الترامواي .....
56.....	الصورة 6 نساء في محطة الترامواي .....
67 .....	الصورة 7 البرتوكول الوقائي داخل الترامواي ومحطاته .....
.67.....	الصورة 8 الاشهارات الوقائية في محطات الترامواي.....

## فهرس الجداول

31 .....	الجدول رقم 1 انواع الاشتراكات.....
.32.....	الجدول رقم 2 - عدد الاشتراكات 2014-2019.....
36 .....	الجدول رقم 3 استعمال المرأة للنقل الحضري -.....
37.....	الجدول رقم 4 الوسائل المستعملة قبل الترامواي من قبل المرأة .....
38.....	الجدول رقم 5 استعمال المرأة للترامواي -.....

- 46..... الجدول رقم 6 الحالة الاجتماعية للمستطلعات
- 48..... الجدول رقم 7 المستوى التعليم للمستطلعات
- 48..... الجدول رقم 8 المهنة /القطاع للمستطلعات
- 49..... الجدول رقم 9 الوسيلة المستعملة للوصول الى محطة الترامواي
- 50..... الجدول رقم 01 الوسيلة المستعملة لإكمال الرحلة
- 51 ..... الجدول رقم 11 المحطات الأكثر استعمالا عند المرأة
- 52 ..... الجدول رقم 12 تذكرة الركوب عند المرأة
- 54..... الجدول رقم 13 اسباب اختيار المرأة للترامواي
- 55..... الجدول رقم 14 اهم الأغراض التي تقوم بها المرأة خلال استعمال الترامواي
- 56..... الجدول رقم 15 نسبة استخدام المرأة للترامواي كمكان لقاء
- 57..... الجدول رقم 16 التردد على الترامواي
- 58..... الجدول رقم 17 ساعات التردد على الترامواي
- 62..... الجدول رقم 08 تحد يد درجة الامان
- 63 ..... الجدول رقم 19 مستوى الرضا
- 66..... الجدول رقم 20 الوسائل المتعمدة ف فترة الكوفيد من طرف النساء
- 71 -72..... الجدول رقم 90 مقترحات التمديد
- 72..... الجدول رقم 99-